

الفوائد البديعية فى فَصَائِلِ الصَّحَابَةِ وَدَمِّ الشَّيْعَةِ. مكتبة مشكاة الإسلامية

الفوائد البديعية فى فَصَائِلِ الصَّحَابَةِ وَدَمِّ
الشَّيْعَةِ.

جمع وترتيب
دكتور . أحمد فريد
غفر الله له ولوالديه

الناشر
الدار السلفية للنشر والتوزيع
مقدمة

نسأل الله حسن الخاتمة

الحمد لله الذى أرسل مُحَمَّدًا رَحْمَةً للعالمين ، وأيده
بآله الطيبين الطاهرين ، وأصحابه العُزَّ الميامين ، الذين زكاهم
الله تعالى فى كتابه المبين ، وأثنى عليهم ، ورضى عنهم ،
ووعدهم الحسنى ، فهل يمكن أن يصلهم مكروه بعد أن رضى
عنهم الملك الجليل ، أو يلحقهم عيب بعد أن جملهم بثنائه
الجميل ، أو يصل إليهم سوء بعد أن وعدهم الحسنى ، وجعلهم
من رضوانه فى المحل الأسئى ؟ حاشا وكلا ، وكفى بمن يعتقد
خلاف ذلك ضلالاً وجهلاً ، أما يكفى رضاه تعالى عنهم أن يكون
لهم من الأسواء حصناً ، ومن المخاوف أمناً ؟ بلى والله إن فيه
أعظم كفاية وأقوى وقاية ، وأفضل صلوات الله وتسليماته

بأنه قد تمّ إجراء دراسة علمية في هذا المجال، وقد أظهرت النتائج أن
 استخدام هذه الطريقة يمكن أن يساعد في تحسين جودة التعليم.

والتجارب التي أجريت في هذا المجال، وقد أظهرت النتائج أن استخدام هذه
 الطريقة يمكن أن يساعد في تحسين جودة التعليم.

والتجارب التي أجريت في هذا المجال، وقد أظهرت النتائج أن استخدام هذه
 الطريقة يمكن أن يساعد في تحسين جودة التعليم.

والتجارب التي أجريت في هذا المجال، وقد أظهرت النتائج أن استخدام هذه
 الطريقة يمكن أن يساعد في تحسين جودة التعليم.

والتجارب التي أجريت في هذا المجال، وقد أظهرت النتائج أن استخدام هذه
 الطريقة يمكن أن يساعد في تحسين جودة التعليم.

والتجارب التي أجريت في هذا المجال، وقد أظهرت النتائج أن استخدام هذه
 الطريقة يمكن أن يساعد في تحسين جودة التعليم.

1 () الرياض النضرة في مناقب العشر للمحب الطبري (1/33) دار
 الكتب العلمية.

2 () إتحاف ذوي النجابة بما في القرآن والسنة من فضائل الصحابة ص
 (5 ، 6) مؤسسة قرطبة.

3 () صحيح : أخرجه البخاري (6168 ، 6169) ، ومسلم (2640) من
 حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً به.
 وأخرجاه أيضاً من حديث أنس بن مالك وغيره.
 كما أخرجه مطولاً بقصة ومختصراً الترمذي (2378 ، 3535) ،
 والنسائي (83/ 1) ، وابن ماجه (478) ، وأحمد بن حنبل (4 / 239 ،
 240) من طرق سفيان بن عيينة عن عاصم بن أبي النجود عن زرّ عن
 صفوان المرادي مرفوعاً . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح.

[illegible][illegible]

0000 000000 000000 00 0000000 00000 00000 00 000000000 00000000 000000
 00 0000000 00000000 00 00 0000000 0000 0 00000 00 000000 000000 00000 000000
 0000000 00000 00000000 0000 00000000 000000 00000 00000000 000000000 0000 00000
 000000 0000000 0000 0000 0000 0000 000000000 0000000 0000000000 000000 0000000000
 .00000000

من هو الصحابي ؟

الصحة في اللغة : يتحقق مدلولها في شخصين بينهما
مرابسة ما ، كثيرة أو قليلة ، حقيقة أو مجازاً ، قال الله
تعالى : ﴿ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ ﴾ [البقرة : ٢٥٥] .

0000 000000 000 00 00000 00 00000 00 0000 00000000 000 000
 .000000 00 00000 0000 00 000000 00000 :00000 00 00000 00000 0 00 00

(D) _____

[illegible][illegible][illegible]

¹ () باختصار من فضائل الصحابة للنسائي تحقيق ودراسة الدكتور فاروق حمادة ص 15 دار الثقافة.

2 (١) باختصار من الإصابة فى تمييز الصحابة للإمام الشافعى ، وعلم الأعلام ابن حجر العسقلانى (١ / ٤ / ٥).

הוא מביא ראיות לכך שהמחבר היה יהודי, ושהוא חי בתקופת המנדט.⁽¹⁾

הוא מביא ראיות לכך שהמחבר היה יהודי, ושהוא חי בתקופת המנדט.⁽²⁾

הוא מביא ראיות לכך שהמחבר היה יהודי, ושהוא חי בתקופת המנדט.⁽³⁾

הוא מביא ראיות לכך שהמחבר היה יהודי, ושהוא חי בתקופת המנדט.⁽⁴⁾

הוא מביא ראיות לכך שהמחבר היה יהודי, ושהוא חי בתקופת המנדט.⁽⁵⁾

הוא מביא ראיות לכך שהמחבר היה יהודי, ושהוא חי בתקופת המנדט.⁽⁶⁾

הוא מביא ראיות לכך שהמחבר היה יהודי, ושהוא חי בתקופת המנדט.⁽⁷⁾

³ () الكفاية (ص 99)، وتلقيح فهوم أهل الأثر، نقلاً عن كتاب فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل وضعف العراقي هذا الأثر عن ابن المسيب كما في فتح المغيـث (3/94) والتقييد والإيضاح.
¹ () باختصار من فتح الباري بشرح صحيح البخاري (7/4).
² () صحيح البخاري مع فتح الباري (7/3) السلفية. وصحيح البخاري مع فتح الباري (7/5).

عدة الصحابة :

[illegible]

00000000 : 0000 0000 0000000000 000 0 000000 00 0 00000000 0000
 00000000 : 0000 0000 0000000000 000 0 000000 00 0 00000000 0000

[illegible][illegible]

1 () الإحكام فى أصول الأحكام ص 866.
2 () رواه البخارى (7/113) فضائل الصحابة، ومسلم (16/88) التوبة.
3 () باختصار من فضائل الصحابة للنسائى تحقيق ودراسة د. فاروق حمادة (19، 20).

..... :..... (1).

..... :..... :
لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ
[..... :.....].

..... :.....
.....

..... :.....
.....

..... :.....
.....
.....
..... (1).

¹ () رواه البخارى (7/304، 305) المغازى، ومسلم (56، 16/55)
وأبو داود (4628) والدارمى (2/313)، وابن أبى شيبه (12396).
² () باختصار من كتاب معارف علوم الحديث لإمام الحاكم أبى عبد الله
الحافظ النيسابورى رحمه (23- 26) مكتبة المتنبى.

عدالة الصحابة (1)

ووجوب محبتهم ونصرتهم

قال ابن حجر رحمه الله: اتفق أهل السنة على أن الجميع عدول، ولم يخالف في ذلك إلا شذوذ من المبتدعة، ثم نقل عن الخطيب في الكفاية فصلاً نفيساً في ذلك فقال: عدالة الصحابة ثابتة معلومة بتعديل اللهم لهم، وإخياره عن طهارتهم، واختياره لهم، فمن ذلك قوله تعالى: ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ [آل عمران: 110].

وقوله: ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ [آل عمران: 110].

وقوله: ﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ ﴾ [آل فلق: 25].

وقوله: ﴿ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ﴾ [آل عمران: 165].

في آيات يطول ذكرها، وأحاديث شهيرة يكثر تعدادها، وجميع ذلك يقتضى القطع بتعديلهم، ولا يحتاج أحد منهم مع تعديل الله له إلى تعديل أحد من الخلق، على أنه لو يرد من الله ورسوله فيهم شيء مما ذكرناه، لأوجبت الحال التي كانوا عليها من الهجرة والجهاد ونصرة الإسلام وبذل المهج والأموال وقتل الآباء والأبناء والمناصرة في الدين وقوة الإيمان واليقين القطع على تعديلهم، والاعتقاد لنزاهتهم وأنهم كافة أفضل من جميع الخالفين بعدهم، والمعدلين الذين يجيئون من بعدهم، هذا مذهب كافة العلماء، ومن يعتمد قوله، ثم روى بسنده إلى أبي زرعة الرازي قال: إذا رأيت الرجل ينتقص أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ فاعلم أنه منافق أو جاهل أو فاسق أو مجنون.

¹ () العدل لغة : هو الذى لا يميل به الهوى فى الحكم. والعدل لى الناس المرضى قوله وحكمه، ورجل عدل رضى ومقنع فى الشهادة - لسان العرب وتاج العروس. والعدل فى اصطلاح المحدثين أن يكون الراوى مسلماً بالغاً سليماً من أسباب الفسق وخوارم المروءة - تدريب الراوى.

فإنه لا يجوز أن يكون من أهل السنة والجماعة من يفتخر بأهل السنة والجماعة على غيرهم، بل هو من أهل السنة والجماعة من يفتخر بأهل السنة والجماعة على غيرهم.^(١)

فالحصاة : إن من أهل السنة والجماعة من يفتخر بأهل السنة والجماعة على غيرهم، بل هو من أهل السنة والجماعة من يفتخر بأهل السنة والجماعة على غيرهم.

وقال الطحاوى فى بيان عقيدة أهل السنة والجماعة :

"ونحب أصحاب محمد ﷺ من أهل السنة والجماعة من يفتخر بأهل السنة والجماعة على غيرهم، بل هو من أهل السنة والجماعة من يفتخر بأهل السنة والجماعة على غيرهم." : "أهل السنة والجماعة" من أهل السنة والجماعة من يفتخر بأهل السنة والجماعة على غيرهم، بل هو من أهل السنة والجماعة من يفتخر بأهل السنة والجماعة على غيرهم.^(٢)

قبحهم الله، لقد فضلهم اليهود والنصارى بخصله، قيل لليهود : من خير أهل ملتكم؟ قالوا: أصحاب موسى، وقيل للنصارى : من خير أهل ملتكم؟ قالوا: أصحاب عيسى، وقيل للشيعة: من شر أهل ملتكم؟ قالوا : أصحاب مُحَمَّد ﷺ من أهل السنة والجماعة من يفتخر بأهل السنة والجماعة على غيرهم، بل هو من أهل السنة والجماعة من يفتخر بأهل السنة والجماعة على غيرهم.

وقال شيخ الإسلام فى الواسطة :

"ومن أصول أهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم وألسنتهم لأصحاب رسول الله ﷺ من أهل السنة والجماعة من يفتخر بأهل السنة والجماعة على غيرهم، بل هو من أهل السنة والجماعة من يفتخر بأهل السنة والجماعة على غيرهم. : وَالَّذِينَ جَاءُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ" [البقرة: ٢٨٢].

¹ () الإصابة (6-7) دار الكتب العلمية.

² () شرح العقيدة الطحاوية ص(356) زكريا على يوسف.

وطاعة النبي في قوله: "لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبًا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه" ⁽¹⁾.

ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنة والإجماع من فضائلهم ومراتبهم، ويفضلون من أنفق من قبل الفتح - وهو صلح الحديبية - وقاتل، على من أنفق من بعد وقاتل، ويقدمون المهاجرين على الأنصار، ويؤمنون بأن الله قال لأهل بدر وكانوا ثلاثمائة وبضعة عشر: "اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم"⁽²⁾ وبأنه لا يدخل النار أحد بايع تحت الشجرة كما أخبر به النبي ﷺ

وقال ابن كثير رحمه الله⁽⁴⁾ : والصحابة كلهم عدول عند أهل السنة والجماعة، وقول المعتزلة: "الصحابة عدوا إلا من قاتل عليا" قول باطل مردود، مردود.

وأما طوائف الروافض وجهلهم وقلة عقلهم وداوئهم أن
الصحابة كفروا إلا سبعة عشر صحابياً وسموهم فهو من
الهديان بلا دليل، إلا مجرد الرأي الفاسد عن ذهن بارد وهوى
متبع ، وهو أقل من أن يرد والبرهان على خلافه أظهر.

وقال ابن القيم في مدحه للصحابة:

يا باغى الإحسان يطلب رَبَّهُ
انظر إلى هَذِي الصَّحَابَةِ

ليفوز منه بغاية الآمال
كانوا عليه فى الزمان

¹ () رواه البخارى (7/21)، ومسلم (16/93)، والترمذى (13/244)، وأبو داود (4633)، وأحمد (3/11).

2 () تقديم تخریجه ص (12).

3 () شرح الواسطية لشيخ الإمام ابن تيمية لمحمد خليل هواس ص (116-118) من مطبوعات الجامعة الإسلامية.

4 () الباعث الحثيث (181 - 182) باختصار.

والذى واسلك طريق
القوم أين تيمموا تالله ما
اختاروا لأنفسهم سوى
درجوا على نهج الرسول
وهديه نعم الرفيق لطالب
يبغى الهدى القانتين
المخبتين لربهم
التاركين لكل فعل سيء
أهواؤهم تبع لدين نبهم
ما شابههم فى دينهم نقص ولا
عملوا بما عملوا ولم يتكلفوا
وسواهم بالصد حتى أنهم
فهم الأدلة للحيارى من يقل
وهم النجوم هداية وإضاءة
يمشون بين الناس هونا
نطقهم حلما وعلما مع
تقى وتواضع يحيون ليلهم
بطاعة ربهم وعيونهم
تجرى بفيض دموعهم فى
الليل رهبان وعند جهادهم
وإذا بدا علم الرهان رأيتهم
بوجوههم أثر السجود لربهم
ولقد أبان لك الكتاب
صفاتهم وبرابع السبع
الطوال صفاتهم وبراءة
والحشر فيه صفاتهم

والذى واسلك طريق
الدرب ذات شمال سبل
الهدى فى القول والأفعال
وبه اقتدوا فى سائر الأحوال
فمآله فى الحشر خير مآل
الناطقين بأصدق الأقوال
وسواهم بالصد فى ذا الحال
والعاملين بأحسن الأعمال
فى قولهم شطح الجهول
الغال فلذلك ما شابوا
الهدى بضلال تركوا الهدى
ودعوا إلى الإضلال
بهذا هموا لم يخش من
إضلال وعلو منزلة وبعد
منال بالخلق لا بجهالة
الجهال ونصيحة لا
بجهالة الجهال بتلاوة
وتضرع وسؤال مثل
انهمال الوايل الهطال
لعدوهم من أشجع الشجعان
يتسابقون بصالح الأعمال
وبها أشعة نوره المتلالي
فى سورة الفتح المبين
العالى قوم بحبهم ذوو
آمال وبهل أتى
وبسورة الأنفال⁽⁵⁾

والذى واسلك طريق
الدرب ذات شمال سبل
الهدى فى القول والأفعال
وبه اقتدوا فى سائر الأحوال
فمآله فى الحشر خير مآل
الناطقين بأصدق الأقوال
وسواهم بالصد فى ذا الحال
والعاملين بأحسن الأعمال
فى قولهم شطح الجهول
الغال فلذلك ما شابوا
الهدى بضلال تركوا الهدى
ودعوا إلى الإضلال
بهذا هموا لم يخش من
إضلال وعلو منزلة وبعد
منال بالخلق لا بجهالة
الجهال ونصيحة لا
بجهالة الجهال بتلاوة
وتضرع وسؤال مثل
انهمال الوايل الهطال
لعدوهم من أشجع الشجعان
يتسابقون بصالح الأعمال
وبها أشعة نوره المتلالي
فى سورة الفتح المبين
العالى قوم بحبهم ذوو
آمال وبهل أتى
وبسورة الأنفال⁽⁵⁾

وقال القرطبي رحمه الله: فالصحابة كلهم عدول،
أولياء الله تعالى وأصفياءه، وخيرته من خلقه بعد أنبيائه
ورسله، وهذا مذهب أهل السنة والذى عليه الجماعة من أئمة
هذه الأمة، وقد تذهب شر ذمة لا مبالاة بهم، إلى أن حال

⁵ () نقلاً عن الكواشف الجلية عن معانى الواسطية ص (678) اعيد
العزير المحمد السلطان مكتبة الرياض الطبعة السادسة.

[illegible]

وخاصة العشرة المقطوع لهم بالجنة بإخبار الرسول ﷺ

በህግ ይገለጻል፡፡ ለዚህም ምሳሌ ለጥቅምት ፳፯ ቀን ፳፻፲፱ ዓ.ም. በጋራ ስብሰባ የተደረገው ስብሰባ ሲታይ፡፡

¹ () الجامع لأحكام القرآن (7/6119) ط الشعب.

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا
لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۚ ﴾ [١٢٤:١٢٤].

قال التبانى المغربى⁽¹⁾: وفيها دليل على صحة الإجماع والعمل به لأنهم إذا كانوا عدولاً شهدوا على الناس، فكل عصر شهيد على من بعدهم، فقول الصحابة حجة وشاهد على التابعين وقول التابعين حجة على من بعدهم، وإذا جعلت الأمة شهداء فقد وجب قبول قولهم، وقد احتج بها جمهور أهل السنة، وجمهور المعتزلة على حجية إجماع الأمة فقالوا: أخبر الله تعالى عن عدالة هذه الأمة وعن خيريتهم فلو أقدموا على شيء من المحظورات لما اتصفوا بالخيرية، وإذا ثبت أنهم لا يقدمون على شيء من المحظورات وجب أن يكون قولهم حجة، ومثل هذه الآية قوله تعالى: ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾.

الأول: قوله تعالى: ﴿ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ ﴾ [١٥٥:١٥٥].

ثم قال في هذه الآية: ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ ﴾ .

- 16 -

وقال تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا * وَمَعَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ [٥٥: ٢٥-٢٦].

قال بن جرير رحمه الله: يقول تعالى ذكره: لقد رضى
الله يا محمد عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة يعنى
بيعة أصحاب رسول الله ﷺ (صحيح البخاري) رضي الله عنه

والله اعلم بالصواب

(١)

وينبغي أن يعلم أن من **فَعَلِمَ** مَا فِي قُلُوبِهِمْ .

يعنى من الصدق والإخلاص والوفاء كما علم ما فى
قلوب المنافقين من المرض والنفاق.

﴿ فَأَنْزَلَ السَّكِيَّةَ ﴾ : السَّكِيَّةُ : السَّكِينَةُ عَلَيْهِمُ .

قصة: أرسل عبد العزيز بن مروان حينما كان أميراً على مصر لأخيه عبد الملك ابنه عمر إلى المدينة ليتعلم بها، وكان عمر إذ ذاك شاباً فكان يتردد إلى عبيد الله بن عتبة بن مسعود أحد فقهاء المدينة السبعة المشهورين في بيته، فاتاه عمر يوماً على عادته فأعرض عنه عبيد الله. فقال له عمر: يا سيدي لم تعرض عني؟ فقال له عبيد الله: أبلغك أن الله

¹ () تفسير الطبري (26/53) ط. دار المعرفة.

غضب على أهل بيعة الرضوان بعد أن رضى عنهم؟ قال : لا .
فقال له عبيد الله : ما شيء بلغنى عنك فى على بن أبى
طالب . فقال : يا سيدى أتوب إلى الله⁽¹⁾ .

وكان بنوا أمية يسبون علياً ؑ
فقال الله : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى
وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ؑ
[٢٥:٢٥٥-٢٥٦].

وقال الله تبارك وتعالى : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ
مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا
يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَمْرِ
السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ
أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ
الرُّعَاةَ لِيُغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ؑ [٢٥:٢٥٥].

قال ابن كثير رحمه الله : يخبر تعالى عن محمد ؑ
وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ؑ
وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ؑ [٢٥:٢٥٥].
كما قال عز وجل : قَسِيفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ
وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ ؑ [٢٥:٢٥٥].

هذه صفة المؤمنين أن يكون احدهم شديداً عنيفاً على
الكفار، رحيماً براً بالأخيار، عبوساً فى وجه الكافر، ضجوكاً
بشوشاً فى وجه أخيه المؤمن، كما قال تعالى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً ؑ
[٢٥:٢٥٥].

¹ () إتحاف ذوى النجاة (49) باختصار.

وقال تعالى : ﴿ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴾ * وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ * وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴿ [٥٥-٥٦] .

قال قتادة فى قوله تعالى : ﴿ لِلْفُقَرَاءِ ﴾ : الفقراء هم الذين خرجوا من ديارهم وأموالهم وهم يطلبون فضلًا من الله ورضوانًا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون .
والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون .
والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم .

وقوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ ﴾ :
الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون .
والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم .

ثم قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ ﴾ :
رؤوفٌ رحيمٌ .
الذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم .^(١)

قال القرطبي: هذه الآية دليل على وجوب محبة الصحابة لأنه جعل لمن بعدهم حظا فى الفىء ما أقاموا على

¹ () إتحاف ذوى النجاة (57-59) بتصرف واختصار.

محمد ﷺ : وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ^(٥).

قوله : ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ ﴾

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ * جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴿١٠٥-١٠٦﴾.

(٢) إتحاف ذوی النجاة (61) باختصار.

وقوله تعالى : ﴿ ۱۰۰ ﴾ [١٠٠-١٠٠].

والآيات من هذا القبيل كثيرة جداً يصعب استقصاؤها ،

وأولى الناس بها اصحاب رسول الله ﷺ

الأحاديث والآثار في الفضائل الصحابة الأخيار

وهذا الباب فيه فصول ؛ حتى نعرف أقدارهم

ونحن على يقين بأن أهل السنة تقرأ أعينهم بما ننقله
إلى الأمة ، ويرد كذلك كيد الروافض والمبغضين لأصحاب
النبي ﷺ

فقال طائفة : لا نفاضل بل نمسك عن ذلك، وقال الجمهور بالتفضيل، ثم اختلفوا:

فقال أهل السنة: أفضلهم أبو بكر الصديق.

وقال الخطابية : أفضلهم عمر بن الخطاب.

وقال الرواندية : أفضلهم العباس.

وقالت الشيعة : على .

واتفق أهل السنة على أن أفضلهم أبو بكر ثم عمر.

قال جمهورهم : ثم عثمان ثم على.

وقال بعض أهل السنة من أهل الكوفة بتقديم على على عثمان.

والصحيح : المشهور تقديم عثمان.

قال أبو منصور البغدادى: أصحابنا مُجمعون على ان
أفضلهم الخلفاء الأربعة على الترتيب المذكور ثم تمام
العشرة، ثم أهل بدر، ثم أهل أحد ، ثم بيعة الرضوان وممن له
مزية كأهل العقبتين من الأنصار ، وكذلك السابقون الأولون ،
وهم من صلى إلى القبلتين فى قول ابن المسيب وطائفة
وفى قول الشعبى : أهل بيعة الرضوان وفى قول عطاء
ومحمد بن كعب : أهل بدر⁽¹⁾.

¹ () شرح النووى على صحيح مسلم هامش (15/148).

فضل فی مجمل

فوائد الصحابة

عن ابى سعيد : قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يدرى الرجل ما له من النعم حتى يرى مقاديرها في عينه " .^(١)

قال البغوى: ومعنى الحديث : ان جهد النقل منهم واليسير من النفقة مع ما كانوا فيه من شدة العيش والضرر أفضل عند الله من الكثير الذى ينفقه من بعدهم⁽²⁾.

وقال البيضاوي: معنى الحديث: لا ينال أحدكم بإنفاق مثل أحد ذهبًا من الفضل والأجر ما ينال أحدهم بإنفاق مُد طعام أو نصيفه، وسبب التفاوت ما يقارن الأفضل من مزيد الإخلاص وصدق النية.

قال ابن حجر: وأعظم من ذلك في سبب الأفضلية عظم موقع ذلك لشدة الاحتياج إليه، وأشار بالأفضلية إلى الأفضلية بسبب القتال كما وقع في الآية: ﴿مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْقُتْحِ وَقَاتَلَ﴾ [٥٥:٥٥].

فإن فيها إشارة إلى موقع السبب الذي ذكرته وذلك أن الإنفاق والقتال كان قبل فتح مكة عظيماً لشدة الحاجة إليه، وقلة المعتنى به بخلاف ما وقع بعد ذلك لأن المسلمين كثروا بعد الفتح، ودخل الناس في دين الله أفواجاً فإنه لا يقع ذلك الموقع المتقدم والله أعلم⁽³⁾.

وعن **عمران بن حصين** قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: "العلماء هم أئمة المسلمين".

1 () تقدم تخريجه .

2 () قال البغوي: والنصيف بمعنى النصف وكذلك يقال للعشر عشير وللخمس خميس والمد ربع الصاع.

3 () فتح الباری شرح صحیح البخاری (7/34، 35).

وأجاب عنه النووي بما حاصله: ان المراد من يشتهبه عليه الحال فى ذلك من أهل الزمان الذين يدركون عيسى بن مريم عليه السلام، ويرون فى زمانه من الخير والبركة وانتظام كلمة الإسلام ودحض كلمة الكفر، فيشتهبه الحال على من شاهد ذلك أى : الزمانين خير، وهذا الاشتباه مندفع بصريح قوله : " لا يشبهه إلا من يشبهه".

قال ابن حجر : وقد روى ابن أبى شيبة من حديث عبد الرحمن بن جبير بن نفير أحد التابعين بإسناد حسن قال: قال رسول الله ﷺ: "الجنة لمن آمن بالله ورسوله وصدق ما جاء به من ربه ولم يفرق بين ما جاء به من ربه وبين ما جاء به من غيره".

وروى أبو داود والترمذى من حديث أبى ثعلبة رفعة : "تأتى أيام للعامل فيهن أجر خمسين، قيل : منهم او منا يا رسول الله؟ قال : بل منكم".

وهو شاهد لحديث : "مثل أمى مثل المطر" واحتج ابن عبد البر أيضاً بحديث عمر رفعه : "أفضل الخلق إيماناً قوم فى أصلاب يؤمنون بى ولم يرونى".
والحديث أخرجه الطيالسى وغيره لكن إسناده ضعيف فلا حجة فيه.

وروى أحمد والدارمى والطبرانى من حديث أبى جمعة قال: قال أبو عبيدة: "يا رسول الله أحد خير منا؟ اسلمنا معك وجاهدنا معك قال: قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بى ولم يرونى". وإسناده حسن وقد صححه الحاكم.

واحتج أيضاً بأن السبب فى كون القرن الأول خير القرون، انهم كانوا غرباء فى إيمانهم لكثرة الكفار حينئذ وصبرهم على أذاهم وتمسكهم بدينهم، قال فكذلك أواخرهم إذا أقاموا الدين وتمسكوا به وصبروا على الطاعة حين ظهور المعاصى والفتن كانوا أيضاً عند ذلك غرباء وزكت أعمالهم فى ذلك الزمان، كما زكت أعمال أولئك ويشهد له ما رواه مسلم

عن أبي هريرة رفعه : "بدأ الإسلام غربياً وسيعود غربياً كما بدأ فطوي للغرباء"⁽¹⁾.

فقال وقد تعقب كلام ابن عبد البر بأن مقتضى كلامه أن يكون فيمن يأتي بعد الصحابة من يكون أفضل من بعض الصحابة وبذلك صرح القرطبي. لكن كلام ابن عبد البر ليس على الإطلاق في حق جميع الصحابة، فإنه صرح في كلامه باستثناء أهل بدر والحديبية، والذي ذهب إليه الجمهور أن فضيلة الصحبة لا يعدلها عمل؛ لمشاهدة رسول الله ﷺ في حياته وبعده. فلو كان مقتضى كلامه أن يكون من بعدهم من يكون أفضل من بعضهم لكان مقتضى كلامه أن يكون من بعدهم من يكون أفضل من جميعهم. وهذا هو مقتضى كلامه.

ومحصل النزاع يتمحص فيمن لم يحصل له إلا مجرد المشاهدة كما تقدم على أن حديث : " للعامل منهم أجر خمسي منكم " .

لا يدل على أفضلية غير الصحابة على الصحابة، لأنه مجرد زيادة الأجر لا يستلزم ثبوت الأفضلية المطلقة، وأيضاً فالأجر إنما يقع تفاضله بالنسبة إلى ما يماثله في ذلك من العمل ، فأما ما فاز من شاهد النبي ﷺ فهو أفضل من غيره من المؤمنين الذين شهدوا معه أو بعده، فليس هذا هو المقصود من قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ (١) بل المقصود أن كل واحد من هؤلاء المؤمنين له أجره الخاص به، ولا يمكن أن يكون أجره أكبر من أجر غيره من المؤمنين.

قوله : "ويظهر فيهم السمن".

قال ابن الأثير : يحتمل أنه أراد أنهم يحبون التوسع فى
المأكل والمشرب وهى أسباب السمن ، وقيل المعنى: أنهم
يريدون الاستكثار من الأموال ، ويدعون ما ليس لهم من

¹ () رواه مسلم (2/476) الإيمان، والترمذى (10/97) زيادة "الذين يصلحون ما أفسد الناس من بعدى من سنتى"، وقال : هذا حديث حسن صحيح ورواه الدارمى (2/312) وفيه "قيل من الغرياء قال : النزاع من القبائل".

2 () فتح الباری (7-7/5) بتصرف واختصار.

وَعَنْ مَعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزَّرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ - قَالَ: جَاءَ جَبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: "مَا تَعْدُونَ أَهْلَ بَدْرٍ فَيْكُمْ؟" قَالَ: "مِنْ أَفْضَلِ الْمُسْلِمِينَ" أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا قَالَ: "وَكَذَلِكَ مِنْ شَهِيدِ بَدْرٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ"⁽¹⁾

قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ : ﴿ وَإِنْ مَنَّكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴾ [٣٣:٣٣] .
 قَالَ : فَكُمْ تَسْمَعِينَهُ يَقُولُ : ﴿ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثًا ﴾ ^(٥) [٣٣:٣٣] .

وعن جابر بن عبد الله قال: كنا يوم الحديبية ألفاً وأربعمئة ، وقال لنا النبي ﷺ : " لا تأكلوا من ثمره حتى يغفر لكم سائر ذنوبكم " .

[illegible]

(٣) شرح النووي علی صحیح مسلم (16/58) باختصار.

قال الحافظ: هذا صريح فى فضل أصحاب الشجرة فقد كان من المسلمين إذ جماعة بمكة وبالمدينة وبغيرها وعند أحمد بإسناد حسن عن أبى سعيد الخدرى قال : لما كان بالحديبية قال النبى ﷺ : "من شرب من ماء هذه الشجرة لم يضره الموت أبداً".

وعن رباح بن الحارث "كنت قاعداً عند فلان⁽³⁾ فى الكوفة فى المسجد، وعنده أهل الكوفة، فجاء سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فرحب به وحياه وأقعده عند رجله على السرير، فجاء رجل من أهل الكوفة يقال له قيس بن علقمة، فاستقبله فسب وسب، فقال سعيد: من يسب هذا الرجل؟ قال: يسب علياً، فقال: ألا أرى أصحاب رسول الله ﷺ

3 () قال في فتح الودود هو المغيرة بن شعبة.

زاد رزين: ثم قال: "لا جرم لما انقطعت أعمارهم: أراد الله أن لا يقطع الأجر عنهم إلى يوم القيامة، والشقى من أبغضهم، والسعيد من أحبهم".

وفى رواية عن سعيد بن زيد: أن رسول الله ﷺ

كان إذا دخل بيته قال: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم». ثم يقول: «يا أبا عبد الله، يا أبا طالب، طيب علينا ما طيب عليك، وأمرنا بما أمرت بك، ونهينا عما نهيتك عنه، فاصبر على ما أمرك به، ولا تنزع منه شيئا، فإنه لا ينفعنا حتى نتخذه كذا».

(١)

¹ () رواه أبو داود رقم (4626، 4625) السنة، والترمذى (187/ 13)،
وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح، وقد روى من غير وجه عن
سعيد بن زيد عن النبى ﷺ
(()) .

قال سعيد بن المسيب: فأوت ذلك قبورهم اجتمعت
هاهنا، وانفرد عثمان عنهم.

وعن أبي هريرة ؓ

وعن أنس بن مالك : قال : قال رسول الله : " لا يورث المسلم المسلم "

¹ () رواه البخارى (13/48) الفتن، وسلم (15/171 ، 172) فضائل الصحابة، والترمذى (13/163 ، ؟، 164) المناقب؟، وابن أبى عاصم (1452) ، وعبد الرزاق (20402) وقوله : "قفها" م ارتفع من متن الأرض وهو هاهنا جدار مبنى مرتفع حول البئر كالدكة يتمكن الجالس عليه من الجلوس.

2 () رواه مسلم (15/ 190) فضائل الصحابة: باب من فضائل طلحة والزبير والترمذي (13/ 152) المناقب: وليس فيه على وطلحة .

- 39 -

مذموم، وادعى ابن عبد البر أيضاً أن هذا الحديث خلاف قول أهل السنة إن علياً أفضل الناس بعد الثلاثة، ودل هذا الإجماع على أن حديث ابن عمر غلط وإن كان السند إليه صحيحاً وتعقب أيضاً بأنه لا يلزم من سكوتهم إذ ذاك عن تفضيله على الدوام ، وبأن الإجماع المذكور إنما حدث بعد الزمن الذي قيده ابن عمر فيخرج حديثه عن أن يكون غلطاً والذي أظن أن ابن عبد البر إنما أنكر الزيادة التي وقعت في رواية عبيد الله بن عمر وهي قوله "ثم نترك أصحاب رسول الله ﷺ" ⁽¹⁾

وذهب قوم إلى أن أفضل الصحابة من استشهد في

[illegible]

ونقل البغوي عن أبي سليمان الخطابي وقد ذكر
الحديث عن ابن عمر ثم قال: وجه ذلك والله أعلم أنه أراد به

1 () والحديث الذي أشار إليه الحافظ هو ما رواه أحمد في المسند عن ابن عمر قال: كنا نقول في زمن رسول الله ﷺ: "لو أن الله أنزل القرآن على رجل من بني إسرائيل، لكانت أمية بن خلف من المرسلين".

2 () باختصار من فتح الباري (7 / 16، 17).

الشيوخ وذوى الأسنان منهم الذين كان رسول الله ﷺ
 يتردد عليهم في بيوتهم فيسألونهم عن الدين والعبادة
 والسير في الدنيا والآخرة - وكانوا يترددون عليه في بيوتهم
 فيسألونهم عن الدين والعبادة والسير في الدنيا والآخرة
 فيسألونهم عن الدين والعبادة والسير في الدنيا والآخرة
 فيسألونهم عن الدين والعبادة والسير في الدنيا والآخرة⁽¹⁾.

خاتمة: سئل أبو زرعة محقق عصره عن اعتقد في
 الخلفاء الأربعة الأفضلية على الترتيب المعلوم، لكنه يحب
 أحدهم أكثر هل يأثم؟ فأجاب بأن المحبة قد تكون لأمر ديني
 وقد تكون لأمر دنيوي، فالمحبة الدينية لازمة للأفضلية، فمن
 كان أفضل كانت محبتنا الدينية له أكثر. فإذا اعتقدنا في واحد
 منهم أنه أفضل ثم أحببنا غيره من وجهة الدين أكثر كان
 تناقضاً؛ نعم إذا أحببنا غير الأفضل أكثر من محبة الأفضل لأمر
 دنيوي كقرابة وإحسان ونحوه فلا تناقض في ذلك ولا امتناع،
 فمن أحب علياً أكثر من أبي بكر فهذا لم يعترف بأفضلية أبي
 بكر إلا بلسانه وأما بقلبه فهو مفضل لعلي لكونه أحبه محبة
 دينية زائدة على محبة أبي بكر وهذا لا يجوز، وإن كانت المحبة
 المذكورة محبة دنيوية لكونه من ذرية علي أو لغير ذلك من
 المعاني فلا امتناع فيه. انتهى⁽²⁾.

مناقب أبي بكر الصديق :

قال أبو نعيم رحمه الله: أبو بكر الصديق السابق إلى
 التصديق، الملقب بالعتيق، المؤيد من الله بالتوفيق، صاحب
 النبي ﷺ في بيته في مكة وفي المدينة في كل ما كان عليه من
 ما كان عليه من ما كان عليه من ما كان عليه من ما كان عليه من
 ما كان عليه من ما كان عليه من ما كان عليه من ما كان عليه من
 ما كان عليه من ما كان عليه من ما كان عليه من ما كان عليه من
 ما كان عليه من ما كان عليه من ما كان عليه من ما كان عليه من

¹ () باختصار من شرح السنة (80/14 ، 81).
² () نقلاً عن الصواعق المحرقة في الرد على أهل البدع والزندقه لابن
 حجر الهيتمي بتصرف ص (65) مكتبة القاهرة.

الذين هم من بني إسرائيل "فمنهم من آمنوا ومنهم من كفر" (١).
فمنهم من آمنوا ومنهم من كفر (١).

تولى الخلافة في سنة ١١٠٠ هـ

الذين هم من بني إسرائيل "فمنهم من آمنوا ومنهم من كفر" (١).
فمنهم من آمنوا ومنهم من كفر (١).

عن ابن عباس قال : خرج رسول الله ﷺ

الذين هم من بني إسرائيل "فمنهم من آمنوا ومنهم من كفر" (١).
فمنهم من آمنوا ومنهم من كفر (١).

قوله : "إنه ليس من الناس امن على" قال النووي :
قال العلماء : معناه أكثرهم جوداً لنا بنفسه وماله ، وليس هو
المن الذي هو الاعتداد بالصيغة ؛ لأن المنة لله ولرسوله في
قبول ذلك.

وقال القرطبي : هو من الامتنان ، والمراد أن أبا بكر له
من الحقوق ما لو كان لغيره نظيرها لامتن بها.

قوله : "ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً".

وقال للرمخشري : الخليل هو الذي يوافقك في خلالك
ويسايرك في طريقك ، أو الذي يسد خللك وتسد خلله ، أو
يدخلك خلال منزلك.

قوله : "سدوا عني كل خوذة في المسجد غير خوذة
أبي بكر".

١ () حلية الأولياء (1/28) باختصار مطبعة السعادة.
٢ () رواه البخاري (1/558) ، وباختصار (7/17) ، ومسلم باختصار
وكذلك (151، 15/150) فضائل أبي بكر ، ورواه النسائي في فضائل
الصحابه ص (51) ، والترمذي (128 / 13) ، أبواب المناقب ، وأبن
أبي شيبة (11973).

وفيه أن غير النبي ولو بلغ من الفضل الغاية ليس
بمعصوم ، وفيه استحباب سؤال الاستغفار والتحلل من
المظلوم⁽¹⁾.

بعض الآثار عن السلف في فضله .

أخرجه البخارى عن جابر بن عبد الله : قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من أحب الله وأحب إلى الله أحب إلى الله .

وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن عمر بن الخطاب : قال : من أحب الله وأحب إلى الله أحب إلى الله .

وأخرج ابن عساكر عن علي أنه دخل على أبي بكر وهو
مُسجى فقال : ما أحد لقي الله بصحيفة أحب إلى من هذا
المسجى .

وأخرج ابن عساكر كذلك عن أبي حصين قال : ما ولد
لآدم في ذريته بعد النبيين والمرسلين أفضل من أبي بكر ،
ولقد قام أبو بكر يوم الردة مقام نبي من الأنبياء⁽²⁾.

قال الشيعي في قوله تعالى : إِنْ تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ
اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ
[البقرة : 255] .

عاب الله أهل الأرض جميعاً في هذه الآية غير أبي بكر .
وعن علي قال : لا يفضلني أحد على أبي بكر وعمر إلا
جلدته حد المفترى أخرجه ابن عساكر .

لطائف في فضائل الصديق⁽³⁾

قال ابن الجوزي : يا أيها الرافضي لا تسمع مدح أبي بكر
من فيه اسمع قول علي عليه السلام فيه . ثم أورد بسنده عن

¹ () باختصار من الفتح (7/26) .

² () باختصار من تاريخ الخلفاء للسيوطي ص (56 ، 60) .

³ () التبصرة لابن الجوزي باختصار .

نطقت بفضلہ الآيات والأخبار، واجتمع على بيعته
المهاجرون والأنصار، فیا مبغضیه فی قلوبکم من ذکره نار،
کلما تلیت فضائله علا علیهم الصغار أتری لم یسمع الروافض
الکفار.

﴿ثَانِيَّ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْعَارِ﴾ [٥٥:٥٥].

نهض يوم الردة بفهم واستيقاظ، وأبان من نص الكتاب معنى دق عن حديد الألفاظ، فالمحب يفرح بفضائله والمبغض يغتاظ، حسرة الروافض أن يفر من مجلس ذكره ولكن أين الفرار؟

كم وقى الرسول بالمال والنفس، وكان أخص به فى حياته وهو ضجيعه فى الرمس، فضائله جليلة وهى خلية من اللبس، يا عجباً! من يغطى عين ضوء الشمس فى نصف النهار، لقد دخلاً غاراً لا يسكنه لابلث، فاستوحش الصديق من خوف الحوادث، فقال الرسول: ما ظنك باثنين واللّه الثالث، فنزلت السكينة فارتفع خوف الحادث، فزال القلق، وطاب عيش الماكث، فقام مؤذن النصر ينادى على رؤوس منائر الأمصار ۞ ثَانِي ثَانِيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْعَارِ ۞

مهلاً مهلاً فإن دم الروافض قد فار.
والله ما أحببناه لهوانا، ولا نعتقد في غيره هوانا، ولكن
أخذنا بقول على وكفانا: "رضيك رسول الله ﷺ - ﷻ".

تالله لقد أخذنا من الروافض بالثأر، تالله لقد وجب حق الصديق علينا فنحن نقضى بمديائحه، ونقر بما يقر به من السنن علينا، فمن كان رافضياً فلا يعد إلينا وليقل لى أعذار⁽¹⁾.

مناقب أبى حفص عمر بن الخطاب :

¹ () الفوائد باختصار ص(95 - 97) ط دار الدعوة.

[illegible]

۱۰. "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ" : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

() حلية الأولياء (1/38) باختصار.
 () رواه البخارى (7/42) الفضائل، ومسلم (15/166) فضائل عمر
 والنرمذى (13/149) أبواب المناقب.
 () شرح السنة (14/83).
 () رواه البخارى (7/40) فضائل الصحابة، ومسلم (15/163) فضائل
 عمر، وابن ماجه رقم (107) صحيح ابن ماجه، وابن أبى شيبة ()
 (12041)، وعبد الرزاق (20383).
 () باختصار من الفتح (7/54).

وعن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ : " من كان له دين لله ودين للناس فليؤدبهما " (1).

وعنه ﷺ : " من كان له دين لله ودين للناس فليؤدبهما " (2).
 وهذا الحديث يدل على أن الدين لله ودين للناس من الدينين اللذين يجب أن يؤدبهما المسلم. وهذا الحديث يدل على أن الدين لله ودين للناس من الدينين اللذين يجب أن يؤدبهما المسلم.

قال ابن الأثير : وهذا الحديث أريه رسول الله ﷺ
 وهذا الحديث يدل على أن الدين لله ودين للناس من الدينين اللذين يجب أن يؤدبهما المسلم. وهذا الحديث يدل على أن الدين لله ودين للناس من الدينين اللذين يجب أن يؤدبهما المسلم.

وعن أنس بن مالك : قال رسول الله ﷺ : " من كان له دين لله ودين للناس فليؤدبهما " (3).
 وهذا الحديث يدل على أن الدين لله ودين للناس من الدينين اللذين يجب أن يؤدبهما المسلم. وهذا الحديث يدل على أن الدين لله ودين للناس من الدينين اللذين يجب أن يؤدبهما المسلم.

وقلت يا رسول الله : يدخل على نسائك البر والفاجر،
 فلو أمرتهن أن يحتجن؟ فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء

¹ () رواه أحمد (2/53، 95) ، والترمذي (13/143) ، والبغوي (14/85) وصححه الشيخ شعيب الأرناؤوط.

ورواه الترمذي - عن ابن عمر - ما نزل بالناس أمر قط فقالوا فيه وقال فيه عمر، أو قال ابن الخطاب فيه - شك خارجه - إلا نزل فيه القرآن على نحو ما قال عمر. وقال : وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

رواه ابن ماجه بمعناه عن أبي ذر وصححه الألباني (108) صحيح ابن ماجه.

² () رواه البخاري (7/41) المناقب، ومسلم (15/162، 163) فضائل الصحابة؟ وابن أبي عاصم (1456) ، والترمذي (9/144 - 146) الرؤيا، والغرب هي الدلو العظيمة، والعبقري : الرجل القوى الشديد، "يفرى فريه" يعمل عمله.

³ () جامع الأصول (8/616، 617).

قال النووي رحمه الله : وهذا الحديث محمول على ظاهرة أن الشيطان متى رأى عمر سالكاً فجاً هرب هيبة من عمر وفارق ذلك الفج وذهب في فج آخر لشدة خوفه من بأس عمر أن يفعل فيه شيئاً.

وقال القاضي: ويحتمل أنه ضرب مثلاً لبعد الشيطان وإغوائه منه وإن عمر في جميع أموره سالك طريق السداد خلاف ما يأمر به الشيطان والصحيح الأول⁽¹⁾.

وأخرج ابن عساكر عن الصديق قال: ما على ظهر الأرض رجل أحب إلى من عمر.

وعن ابن مسعود عنه أنه قيل له في مرضه: ماذا تقول لربك وقد وليت عمر؟ قال : أقول له وليت عليهم خيرهم. وعن عبدالله بن مسعود قال: لقد أحببت عمر حباً حتى لقد خفت الله ، ولو أني أعلم أن كلباً يحبه عمر لأحببته، ولوددت أني كمنت خادماً لعمر حتى أموت، ولقد وجد فقعه كل شيء حتى العضاه. وإن إسلامه كان فتحاً وإن هجرته كانت نصراً، وإن سلطانه كان رحمة⁽²⁾.

عن ابن عباس قال : وضع عمر بن الخطاب على سريره فتكفنه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم ، يرعنى إلا رجل قد أخذ بمنكبى من ورئى ، فالتفت فإذا هو على بن أبى طالب، وترحم على عمر فقال: ما خلفت أحداً أحب إلى أن ألقى الله عز وجل بمثل عمله منك، وإيم الله إن كنت لأظن ليعلنك الله مع صاحبك، وذلك لأنى كنت أكثر أن أسمع رسول الله ﷺ : "مَنْ مَاتَ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ مَاتَ مَخْلُوعاً" (3).

¹ () شرح النووي على صحيح مسلم هامش (15/ 165، 166).
² () رواه أحمد في فضائل الصحابة (1/247) وقال المحقق : وإسناده حسن ، وابن أبي شيبة (12/27) وأورده الهيثمى في المجمع (9/78) وقال : رواه الطبرانى من طرق وفي بعضها عاصم بن أبى النجود وهو حسن الحديث وبقيّة رجالهما رجال للصحيح وبعضها منقطع الإسناد ، ورجالها ثقات .

مناقب ذی النورین عثمان بن عفان :

قال أبو نعيم : وثالث القوم القانت ذو النورين ، والخائف ذو
الهجرتين ، والمصلى إلى القبليتين ، هو عثمان بن عفان ؓ
﴿ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقُوا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقُوا
وَأَحْسِنُوا ﴾ [البقرة: ١٧٧].

فكان ممن هو قننت آناء الليل ساجداً وقائماً يحذر
الآخرة ويرجو رحمة ربه، غالب أحواله الكرم والحياء، والحذر
والرجاء، حظه من النهار الجود والصيام، ومن الليل السجود
والقيام، مبشر بالبلوى ومنعم بالنجوى⁽¹⁾.

[illegible]

قال النووي : وفيه فضيلة ظاهرة لعثمان وجلالته عند الملائكة ، وأن الحياء صفة جميلة من صفات الملائكة⁽³⁾.

³ () رواه البخارى (7/41، 42) فضائل الصحابة ، ومسلم (15/158) فضائل عمر ؓ (ص ١٠٢) (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠).

١ () حلية الأولياء (1/55).

2 () رواه مسلم (15/168، 169) فضائل عثمان ؓ
 عثمان ؓ را روایت کرده است که در آن زمان که رسول خدا ﷺ در میان ما بودند،
 ما را از آن که در میان ما بود، می‌پرسیدند که آیا در میان ما کسی است که از رسول خدا ﷺ
 روایت کند؟

[illegible]

3 () شرح النووى (15 / 169).

قال الحافظ : كأن ابن عمر فهم منه مراده لما كبر، وإلا لو فهم ذلك من أول سؤاله لقرن العذر بالجواب، وحاصله لأنه عابه بثلاثة أشياء، فأظهر له ابن عمر العذر عن جميعها: اما الفرار فبالعفو، وأما النخلف فبالأمر وقد حصل له مقصود من شهد من ترتيب الأمرين الديني وهو السهم والآخري وهو الأجر، وأما البيعة فكان مأذونا له في ذلك أيضاً ، ويدرس

[illegible]

وقوله: "فَاشْهَدْ طَائِفٌ مِّنَ الْهَلَلِ عَفَا عَنْهُ وَغُفِرَ لَهُ" يريد قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٥٥].

عن كعب بن عجرة قال: كنت عند رسول الله ﷺ
فبينما هو يقول: سمعنا وأطعنا، فلما كان في الآخرة
من الحديث قال: يا أيها الناس، إنما أنا بشر نسيني
فإن كان منكم من لم ينسني فليقرئ بآية آل عمران.^(١)

عن عبد الرحمن بن سمرة قال : " جاء عثمان بن عفان إلى النبي ﷺ فحدثني عن أبيه عن النبي ﷺ : " ما من رجل منكم إلا وله من الغنى ما يغنيه ، ومن الفقر ما يفتقره ، ومن العجز ما يعجزه ، ومن القوة ما يقويه ، ومن الضعف ما يثقله ، ومن البخل ما يثقله ، ومن الكرم ما يثقله ، ومن الشدة ما يثقله ، ومن الرقة ما يثقله ، ومن اللين ما يثقله ، ومن العزيم ما يثقله ، ومن العجز ما يعجزه ، ومن القوة ما يقويه ، ومن الضعف ما يثقله ، ومن البخل ما يثقله ، ومن الكرم ما يثقله ، ومن الشدة ما يثقله ، ومن الرقة ما يثقله ، ومن اللين ما يثقله ، ومن العزيم ما يثقله . " ^(١٠)

1 () رواه أحمد في المسند، وابن ماجه ةأحمد كذلك في فضائل الصحابة (1/450) وقال المحقق: إسناده صحيح ورواه ابن أبي شيبة (12074) ، وصححه الألباني (111) صحيح ابن ماجه.

2 () رواه أحمد في المسند (53: 5) وأحمد كذلك في فضائل الصحابة (1/457، 458) وقال محققه إسناده حسن.

ورواه الترمذى (13/ 159) وقال : هذا حديث حسن صحيح وصححه الألباني في المشكاة وصحيح ابن ماجه رقم (111).

عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ دَخَلَ مَسْجِدًا مِنْ مَسَاجِدِ الْمُسْلِمِينَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ سَلَامًا وَتَعَبَّدَ لَهُ عِبَادَةً، لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ"

[illegible]

عن عائشة قالت: أرسل رسول الله ﷺ

000000 000 000000 000000 0000 0000 000000 00000 0 0000 0000 0000 000000

¹ (أ) أخرجه أحمد (1/ 58 ، 69) ، وابن أبي عاصم في السنة (ل 114 ب) وابن ماجه (1/ 42) ، ورواه احمد في فضائل الصحابة (1/ 494 ، 495) وقال المحقق : إسناده صحيح وصححه الألباني في صحيح ابن ماجه رقم (113) ورواه ابن أبي شيبة (12086).

عن أبي صالح قال: قال معاوية ابن أبي سفيان لضرار بن حمزة: صف لي علياً فقال: أو تعفيني: قال: بل تصفه. فقال: أو تعفيني. قال: لا أعفيك قال: أما إن لا بد فإنه كان بعيد المدى شديد القوى يقول: فصلاً، ويحكم عدلاً، يتفجر العلم من جوانبه، وتنطق الحكمة من نواحيه، يستوحش من الدنيا وزهرتها، ويستأنس بالليل وظلمته، كان والله غزير

مناقب على بن أبي طالب (٥):

عن أبي صالح قال: قال معاوية ابن أبي سفيان لضرار بن حمزة: صف لي علياً فقال: أو تعفيني: قال: بل تصفه. فقال: أو تعفيني. قال: لا أعفيك قال: أما إن لا بد فإنه كان بعيد المدى شديد القوى يقول: فصلاً، ويحكم عدلاً، يتفجر العلم من جوانبه، وتنطق الحكمة من نواحيه، يستوحش من الدنيا وزهرتها، ويستأنس بالليل وظلمته، كان والله غزير

¹ أخرجه أحمد (6 / 86، 87، 88) وابن أبي شيبة (12094) وابن ماجه (1 / 41) والإمام أحمد في فضائل الصحابة (1 / 500 ، 501) وقال المحقق: إسناده صحيح والترمذي (3 / 160) وقال: هذا حديث حسن غريب.

وصححه الألباني: صحيح ابن ماجه (112) ، وحسن الهيثمي إسناده (9 / 90) مجمع الزوائد.

² () بالغ أبو نعيم في وصف علي بن أبي طالب فوصفه بأنه أقدمهم إجابة وأوفرهم علماً إلى آخر ما وصف به أميرؤ المؤمنين علي بن أبي طالب، والشيعه - قبحهم الله - يقطعون بذلك ويعتقدون أن إمامه المفضول لا تصح مع وجود الفاضل، وأهل السنة خالفوهم في هذه القضية ويعتقدون إمامة المفضول مع وجود الفاضل ومع ذلك يعتقدون أن أبا بكر (ع) هو المفضل.

عن أبي صالح قال: قال معاوية ابن أبي سفيان لضرار بن حمزة: صف لي علياً فقال: أو تعفيني: قال: بل تصفه. فقال: أو تعفيني. قال: لا أعفيك قال: أما إن لا بد فإنه كان بعيد المدى شديد القوى يقول: فصلاً، ويحكم عدلاً، يتفجر العلم من جوانبه، وتنطق الحكمة من نواحيه، يستوحش من الدنيا وزهرتها، ويستأنس بالليل وظلمته، كان والله غزير

والمعنى من عرف على بن أبى طالب ﷺ
 ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
 ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
 ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ^(١).

عن أبى سريحة أو عن زيد بن أرقم أن رسول الله ﷺ
 :ﷺ " ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ"^(٢).

وعن حبشى بن جنادة ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
 ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ"^(٣).

قال الحافظ: قال أحمد وإسماعيل القاضى والنسائى
 وأبو على النيسابورى لم يرد فى حق أحد من الصحابة
 بالأسانيد الجياد أكثر مما جاء فى على ، وكان السبب فى ذلك
 أنه تأخر، ووقع الاختلاف فى زمانه وخروج من خرج عليه ، كان
 ذلك سبباً لانتشار مناقبه من كثرة من كان بينها من الصحابة
 رداً على من خالفه ، فكان النماس طائفتين، لكن المبتدعة
 قليلة جداً ، ثم كانت من أمر على ما كان فنجمت طائفة
 أخرى حاربوه، ثم اشتد الخطب فتنقصوه واتخذوا لعنة على
 المنابر سنة، ووافقهم الخوارج على بغضه وزادوا حتى كفروه،
 مضموماً ذلك منهم إلى عثمان ، فصار الناس فى حق على
 على ثلاثة : اهل السنة ، والمبتدعة من الخوارج ، والمحاربين
 له من بنى أمية وأتباعهم ، فاحتاج أهل السنة على بث فضائله
 ، فكثر الناقل لذلك لكثرة من يخالف ذلك ، وإلا فالذى فى
 نفس الأمر أن لكل من الأربعة من الفضائل لكل من الأربعة

¹ () بتصرف من شرح النووى على صحيح مسلم هامش (1 / 64).
² () رواه الترمذى (13 / 165) وقال: هذا حديث حسن صحيح وأحمد (4/368 ، 370) وابن أبى عاصم وصححه عبد القادر الأرناؤوط فى تحقيق جامع الأصول؟
³ () رواه الترمذى (13 / 169) المناقب وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب ، ورواه أحمد فى المسند (4 / 164 ، 165) وحسنه عبد القادر الأرناؤوط فى جامع الأصول هامش (8 / 652) وحسنه الألبانى (119) صحيح ابن ماجه ، ورواه ابن أبى شيبه (12120).

من الفضائل إذا جُرر بميزان العدل لا يخرج عن قول أهل السنة والجماعة أصل⁽¹⁾.

لطائف في فضائل علي :

قال ابن الجوزي⁽²⁾ :

كان عليه السلام خليفاً بالسيادة، إن نظرت إلى علمه فقد احتاج إليه السادة ، وإن نظرت في زهده فلا فراش ولا وسادة.

اهوى عليا وإيمان محبته كم كشرك دمه من سيفه
إن كنت وبحك لم تسمع وكفا فاسمع مناقبه من مناقبه
"هل أتى" وكفى

كان يشبه القمر الزاهر ، والبحر الزاخر ، والأسد الحادر، والربيع الباكر ، أشبه من القمر ضوءه وبهاءه، ومن الغراب حذره ، ومن الديك سخاءه ، ومن الأسد شجاعته ومضاءه ، ومن الربيع خصبه وماءه.

بادر الفضائل فكان من الأوائل ، وخاص بحر الشجاعة فلم يرض ، وحاز العلوم فحار لجوابه السائل . ولازم السهر ليسمع . "هل من سائل" وزهد في الدنيا لأنها أيام قلائل.

سبحان من جمع له الفضائل ، بحر من البراعة ، ونجم من الشجاعة ثاقب .

طالت عليه أيام الحياة وكان يستبطن القاتل حباً للقاء ربه، فيقول : متى يبعث أشقاها، وحيء إليه فقيل له : خذ حذرک فإن الناس يريدون قتلك " فقال : إن الأجل جنة حصينة فلمكا خرج لصلاة الفجر يوم قتل ألهم أن ترم :

أشد حيازيمك للموت فإن الموت لأكبر
ولا تجزع من الموت إذا حل بواديك
وجعل الجنة مثواه وقد فعل عز وجل.

¹ () باختصار من فتح الباري (7 / 71) فضائل الصحابة.

² () التبصرة لابن الجوزي باختصار (1 / 445 - 448).

فضل الصحابة
سائر أصحاب الأنبياء

تحقق في جمع هؤلاء الصحابة رضوان الله عليهم ما لم يتحقق في غيرهم من بدء الخليقة إلى قيام الساعة، إنت عوامل الخير التي تجمعت في هذا الجيل لم تجتمع في جيل قبله أو جيل بعده ، ولهذا فلهم عند الله الشرف والكرامة ما ليس لغيرهم.

قال الدكتور فاروق حمادة :

وقارن أيها القارئ الكريم بين صحب موسى عليه السلام وهو يقول لهم : ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴾ * يَا قَوْمِ اذْكُلُوا مِنَ الْأَرْضِ الْمَقْدَسَةِ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ * قَالُوا يَا مُوسَى إِن فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَدْخُلُهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴾ * قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَانْكُمُ عَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ * قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَن نَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ﴾ * قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَقَوْمِ الْقَاسِقِينَ * قَالَ فَإِنَّهَا مَجْرَمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿ ٥٠ - ٥٥ ﴾ .

[illegible]

ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون،
فوالذي بعثك بالحق لو سرت بنا على برك الغماد لجالدنا معك
دونه حتى تبلغه. ثم قام سعد بن معاذ فقال: والله لكأنك
تريدنا يا رسول الله؟ قال: "أجل". قال: فقد آمنّا بك
وصدقناك، وشهدنا أن ما جئت به هو الحق واعطيناك على
ذلك عهدنا ومواثيقنا على السمع والطاعة، فامض يا رسول
الله لما أردت فنحن معك فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت
بنا هذا البحر فخصته لخصناه معك ما تخلف منا رجل واحد،
وما نكره أن تلقى بنا عدونا غداً، إنا لصبر في الحرب، وصدق
في اللقاء، ولعل الله يريك منا ما تقر به عينك فسر بنا على
بركة الله.

فسر رسول الله ﷺ: "فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد".

إنهم جيل نصر، وثلة خير، وأئمة دعوة، أما أولئك
فأجيال هزيمة وطلاب دنيا وشتان شتان بين هؤلاء وأولئك⁽¹⁾.
ثم قال حفظه الله: أما علمت أيها القارئ الكريم أن
أصحاب عيسى وحواريه الذين غرس فيهم لين الجانب
وحسن المعاملة هم الذين طلبوا منه أن يريهم معجزاته،
ويبرهن لهم على قدرة ربه قال تعالى فيهم: ﴿إِذْ قَالَ
الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ
عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ *
قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكَلَ مِنْهَا وَنَطْمِئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَّقْتَ
وَتَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾ [آل عمران: 53-54].

ومن صيغة الآية يتبين لك قلة معرفة أولئك الحواريين
بربهم، وهذا لم يكن في يوم من الأيام في صحابة رسول الله
ﷺ بل في يوم من الأيام في أولئك الحواريين.

¹ () فضائل الصحابة للنسائي تحقيق ودراسة د. فاروق حمادة ص(9)
المقدمة.

وكذلك جعلهم الله عز وجل شهداء على الناس يوم
القيامة كما في الحديث عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْتَى بِالنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثًا: بِأَعْيُنِهِمْ، وَبِأَشْفَافِهِمْ، وَبِأَقْلَامِهِمْ. فَأَعْيُنُهُمْ تَرَى مَا فِي قُلُوبِهِمْ، وَأَشْفَافُهُمْ يَشْفَعُونَ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ، وَأَقْلَامُهُمْ تَكْتُبُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ. وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا.»** [متفق عليه].

والمعنى أن هذه الأمة آخر الأمم خلقاً وأولهم دخولاً الحنة.

1 () أخرجه البخاري (3339 ، 4487 ، 7349) والترمذي (2961) وابن ماجه (4284) وأحمد (3/ 32 ، 58) من طرق عن الأعمش عن أبي صالح عنه به.

2 وقال أبو عيسى: حسن صحيح . قلت: وليس عند ابن ماجه وأحمد (3/ 58) ذكر نوح عليه السلام.

() رواه البخاري (2 / 354) الجمعة ، ومسلم (6/ 142 ، 143) الجمعة ، والنسائي (2 / 85 ، 86) الجمعة.

قال السيوطي : أى : الآخرون زماناً الأولون منزلة والمراد أن هذه الأمة وإن تأخر وجودها فى الدنيا عن الأمم الماضية فهى سابقة لهم فى الآخرة بأنهم أول من يحضر وأول من يحاسب وأول من يقضى بينهم وأوأ من يدخل الجنة.

وقال السندى : وقيل : المراد به السابق إلى القبول والطاعة التى حرمها أهل الكتاب فقالوا : سمعنا وعصينا.

الشيخ محمد بن عبد القادر الجيلاني في غنية الطالبين: ويعتقد أهل السنة ان أمة محمد ﷺ هي خير أمة أخرجت للناس، وهي خير أمة كانت في الدنيا، وهي خير أمة كانت في الآخرة، وهي خير أمة كانت في كل زمان ومكان، وهي خير أمة كانت في كل لغة وأمة.

قال عبد القادر الجيلاني في غنية الطالبين: ويعتقد أهل السنة ان أمة محمد ﷺ
 هي خير أمة أخرجت للناس، وهي خير أمة كانت في الدنيا، وهي خير أمة كانت في الآخرة، وهي خير أمة كانت في كل زمان ومكان، وهي خير أمة كانت في كل لغة وأمة. ^(١)

قلت : وأتى صريحاً عن النبي ﷺ
 أن خير أمة أخرجت للناس هي أمة محمد ﷺ، وهي خير أمة كانت في الدنيا، وهي خير أمة كانت في الآخرة، وهي خير أمة كانت في كل زمان ومكان، وهي خير أمة كانت في كل لغة وأمة. ^(٢)

¹ () نقلاً عن الأساليب البديعة في فضل الصحابة وإقناع الشيعة للنهاني ص (464 ، 465) باختصار.
² () رواه الترمذي (4/310) وابن ماجه (95) صحيح ابن ماجه وقال الألباني في الصحيحة (824) وجملته القول أن الحديث بمجموع طرقه صحيح بلا ريب وكأنه لذلك رمز له السيوطي بالصحة.

صور من صبر الصحابة ﷺ
على الجوع والعطش والإيذاء في سبيل الله ﷻ
قصة بلال بن رباح :

عن ابن مسعود : قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يا أيها الناس ، إنما أنا بشر أخطئ واليأخطئ ، فمن عصاني فقد عصى الله ، ومن أطعني فقد أطاع الله .

قصة خباب بن الأرت :

[illegible]

وأخرج البخارى عن خباب بن الارت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من قرأ سورة البقرة في ليلة كفت كل بلاء".

¹ () رواه الحاكم (4 / 284) وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي : صحيح ورواه أبو نعيم في الحلية (1 / 149) وابن أبي شيبة ، وابن عبد البر في الاستيعاب (1 / 141).

() ابن سعد (3/ 117) وكنز العمال (7/ 31).

— **قصة سعد بن أبي وقاص :**
عن سعد بن أبي وقاص : قال : ولقد رأيته مع رسول الله ﷺ .⁽¹⁾

قصة سعد بن أبي وقاص :
عن سعد بن أبي وقاص : قال : ولقد رأيته مع رسول الله ﷺ .⁽²⁾

قصة أبي هريرة :
عن أبي هريرة : قال : ولقد رأيته مع رسول الله ﷺ .⁽³⁾

قصة أبي هريرة :
عن أبي هريرة : قال : ولقد رأيته مع رسول الله ﷺ .⁽⁴⁾

¹ () ابن سعد (3 / 117) وكنز العمال (7 / 31).
² () رواه البخاري (3728 ، 5412 ، 6453) وأحمد (1 / 181 ، 186) والدارمي في "سننه" (2 / 208) وأخرجه أبو نعيم (1 / 18).
³ () حلية الأولياء (1 / 93) وقوله : "استفها" ولعل الصواب : أستففتها وبها يستقيم الكلام.

၀၀ ၀၀၀ ၀၀၀ ၀ ၀၀၀၀၀ ၀၀၀ ၀၀ ၀၀ ၀၀၀၀ ၀၀၀ : ၀၀၀၀ ၀၀၀၀၀၀၀၀ ၀၀၀၀ ၀၀၀ ၀၀၀ ၀၀၀၀၀
 ၀၀၀၀ ၀၀၀၀၀၀၀၀၀၀၀ ၀၀၀၀၀၀၀၀၀ ၀၀၀၀၀၀၀ ၀၀၀၀၀၀၀ .၀၀ ၀၀၀၀၀ ၀၀၀၀၀ ၀၀၀၀ ၀၀၀၀
 ၀၀၀၀၀ ၀ "၀၀၀၀၀၀၀ ၀၀ : ၀၀ ၀၀၀ :၀၀၀ ၀၀ ၀၀၀၀၀ ၀၀ ၀၀၀၀၀၀၀ ၀၀၀၀၀၀ ၀ ၀၀၀
 ၀၀၀၀ ၀၀၀ ၀၀၀၀၀ ၀၀၀ ၀၀ ၀၀၀၀ ၀၀၀ ၀၀၀၀၀၀ ၀၀၀၀၀ ၀၀၀၀၀ ၀၀၀၀၀၀ ၀၀၀၀၀ ၀၀၀၀၀
 ၀၀၀ ၀၀၀၀ ၀၀၀ ၀၀ ၀၀၀၀၀ ၀၀၀၀၀ ၀၀၀၀ . ၀ ၀၀၀၀ ၀၀၀၀ ၀၀၀ ၀၀၀၀၀ ၀၀၀၀၀ ၀၀၀
 ၀၀၀၀ ၀၀၀၀ ၀၀၀၀ : ၀၀၀ " ၀၀ ၀၀၀ " :၀၀၀၀ ၀၀၀၀၀ ၀၀၀ ၀၀၀၀ ၀၀၀၀ ၀၀၀ ၀၀ ၀၀၀၀
 "၀၀၀၀၀ ၀၀၀၀၀" :၀၀၀ ၀၀၀၀ ၀၀၀၀ ၀၀ ၀၀၀၀ :၀၀၀၀ "၀၀၀၀ ၀၀၀ ၀၀၀၀" : ၀၀၀
 ၀၀၀၀၀ ၀၀၀၀၀ ၀၀ ၀၀၀၀ ၀၀၀၀၀ "၀၀၀၀၀၀ ၀၀၀၀" : ၀၀ ၀၀၀ ၀၀ ၀၀၀၀၀၀ ၀၀၀၀၀ :၀၀၀
 "၀၀၀၀၀ ၀၀၀၀၀၀" :၀၀၀ .၀၀၀၀၀၀ ၀၀ ၀၀ ၀၀၀ ၀၀ ၀၀၀၀၀ ၀၀၀၀ ၀၀၀၀၀ ၀၀၀ ၀၀၀၀ ၀၀၀
 (၀)၀၀၀၀၀၀ ၀၀ ၀၀၀၀ ၀၀၀၀၀ ၀၀၀၀ ၀၀၀၀ ၀၀၀၀ ၀

قصة عبد الله بن حذافة السهمي :

عن أبي رافع قال: وجه عمر بن الخطاب

[illegible]

قال: قال له الطاغية : هل لك أن تقبل رأسي وأخلى
عنك؟

¹ () رواه البخارى (11 / 281) ورواه أحمد (2 / 515).

¹ () كذا فى كنز العمال (7 / 62) وقال فى الإصابة (2 / 297) : واخرج ابن عساکر لهذه القصة شاهداً من حديث ابن عباس ؓ.

صور من جهاد الصحابة

قصة عامر بن الأكوع :

عن سلمة بن الأكوع
 قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحب الله وأهله أحب الله وأهله، ومن أحب الله وأهله أدخله الله الجنة. (المعجم الكبير، ج ١، ص ١٠٠)

والله لولا أنت ما اهتدينا
ونحن من فضلك ما
استغنينا
ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينه علينا

وثبت الأقدام إن لاقينا

[illegible]

قد علمت خيراً أنى مرحب
شاكى السلاح بطل مجرب
إذا الحروب أقبلت تلهب

قال فبرز له عامر وهو يقول :

قد علمت خیر اُنی عامر
شاکی السلاح بطل مغامر
قال: فاختلفنا ضربتین فوق سیف مرحب فی ترس
عامر ۱ ۲ ۳ ۴ ۵ ۶ ۷ ۸ ۹ ۱۰ ۱۱ ۱۲ ۱۳ ۱۴ ۱۵ ۱۶ ۱۷ ۱۸ ۱۹ ۲۰ ۲۱ ۲۲ ۲۳ ۲۴ ۲۵ ۲۶ ۲۷ ۲۸ ۲۹ ۳۰ ۳۱ ۳۲ ۳۳ ۳۴ ۳۵ ۳۶ ۳۷ ۳۸ ۳۹ ۴۰ ۴۱ ۴۲ ۴۳ ۴۴ ۴۵ ۴۶ ۴۷ ۴۸ ۴۹ ۵۰ ۵۱ ۵۲ ۵۳ ۵۴ ۵۵ ۵۶ ۵۷ ۵۸ ۵۹ ۶۰ ۶۱ ۶۲ ۶۳ ۶۴ ۶۵ ۶۶ ۶۷ ۶۸ ۶۹ ۷۰ ۷۱ ۷۲ ۷۳ ۷۴ ۷۵ ۷۶ ۷۷ ۷۸ ۷۹ ۸۰ ۸۱ ۸۲ ۸۳ ۸۴ ۸۵ ۸۶ ۸۷ ۸۸ ۸۹ ۹۰ ۹۱ ۹۲ ۹۳ ۹۴ ۹۵ ۹۶ ۹۷ ۹۸ ۹۹ ۱۰۰

[illegible]

قصة عبد الله بن رواحة :

1 () العرق هو: العظم عليه قليل من اللحم.

فقال: يا موسى، لقد رأيتك في المنام، وقد كنت لأفعله ذلك - إن شاء الله تعالى - وكانت تقول: ما رأيت أسيراً قط خيراً من خبيب، لقد رأيتك بأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمر وإنه لموثق في الحديد، وما كان إلا رزقاً رزقه الله، فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال: دعوني أصلي ركعتين ثم انصرف إليهم فقال: لولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت لزدت، فكان أول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال: اللهم احصهم عدداً ثم قال:

فلما رأيته فزعت فزعة، عرف ذاك منى وفي يده
موسى، فقال: أتخشين أن أقتله؟ ما كنت لأفعله ذلك - إن
شاء الله تعالى - وكانت تقول: ما رأيت أسيراً قط خيراً من
خبيب، لقد رأيتك بأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمر وإنه
لموثق في الحديد، وما كان إلا رزقاً رزقه الله، فخرجوا به من
الحرم ليقتلوه فقال: دعوني أصلي ركعتين ثم انصرف إليهم
فقال: لولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت لزدت، فكان أول
من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال: اللهم احصهم عدداً
ثم قال:

ما أن أبالي حين أقتل على أي شق كان لله
مسلياً وذلك في ذات مصرعي يبارك على
الإله وإن يشأ أوصال شلو ممزع

ثم قام إليه عقبة بن الحارث فقتله، وبعثت قريش إلى
عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه - وكان عاصم قتل
عظيماً من عظمائهم يوم بدر - فبعث الله عليه مثل الظلة من
الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء⁽¹⁾.

قصة عبد الله بن جحش :

¹ () رواه البخاري (7 378 ، 379) والمغازي، وأبو نعيم (1/ 4112)
البيهقي (9/ 145).

حكم سب الصحابة

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :

من سب أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ سب الله ﷻ
 وسب رسوله ﷺ وسب أمة من أمة الله ﷻ وسب ما
 أمر الله ﷻ به ونهى عن الله ﷻ : سب الله ﷻ وسب رسوله ﷺ
 وسب أمة من أمة الله ﷻ وسب ما أمر الله ﷻ به ونهى عن الله ﷻ .

وقال عبد الله : سألت أبي عن شتم أصحاب النبي ﷺ

000000 :0000 0000 0000 0000 0000 0000 00 :0000 0000 00 0000 :0000
 .00000000 0000 000000 00 : 000000

وقال سألت أباي : من الرافضة؟ فقال : الذين يشتمون
أو يسبون أبا بكر وعمر.

وقال في الرسالة التي رواها أبو العباس أحمد بن

يعقوب الاصطخرى وغيره: وخير الأمة بعد النبي ﷺ

قال الحارث بن عتبة: إن عمر بن عبد العزيز أتى برجل سب عثمان فقال: ما حملك علي أن سببته قال: أبغضه. قال: وإن أبغضت رجلاً يبيت؟ قال : فأمر به فجلد ثلاثين سوطاً.

وقال مالك: من شتم النبي ﷺ: فهو كافر.

وقال القاضي أبو يعلى: الذى عليه الفقهاء فى سب الصحابة: إن كان مستحلاً لذلك كفر، وإن لم يكن مستحلاً فسق ولم يكفر، سواء كفرهم أو طعن فى دينهم مع إسلامهم. وقد قطع طائفة من الفقهاء من أهل الكوفة وغيرهم بقتل من سب الصحابة، وكفر الرافضة.

وقال أحمد بن يونس: لو أن يهودياً ذبح شاه، وذبح رافضى لأكلت ذبيحة اليهودى، ولم أكل ذبيحة الرافضى لأنه مرتد عن الإسلام. قال: وصرح جماعات من أصحابنا بكفر الخوارج المعتقدين البراءة من على وعثمان، وبكفر الرافضة المعتقدين لسب جميع الصحابة، الذين كفروا الصحابة وفسقوهم وسبوهم.

ثم قال رحمه الله: ونحن نرتب الكلام على فصلين: أحدهما: فى سبهم مطلقاً، والثانى: فى تفضيل احكام الساب.

أما الأول: فسب أصحاب رسول الله ﷺ

فلأن الله سبحانه يقول: وَلَا يَغْتَبِ بَّعْضُكُم بَعْضًا [٢:٢٥٥].

وأدنى أحوال الساب لهم أن يكون مغتاباً. وقال: ﷺ وَلِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ [٢:٢٥٥].

وقال تعالى: ﷻ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيٍ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا [٢:٢٥٥].

وهم صدور المؤمنين، فإنهم هم المواجهون بالخطاب فى قوله تعالى: ﷻ

ولم يكتشبوها ما يوجب أذاهم، لأن الله سبحانه رضى عنهم رضا مطلقاً بقوله: ﷻ وَالسَّائِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ

١٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠٠
 ١٠٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠٠
 ١٠٠٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠٠
 .^(١) ١٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠

¹ () رسالة في الرد على الرافضة لمحمد بن عبد الوهاب تحقيق د.
 ناصر سعد الراشد ص (18 ، 19) دار طيبة.

هلاک الخمينی وشيعة إيران فی أصحاب النبی علیه الصلاة والسلام

وقد نقل فی الفصل السابق حکم من سبّ الصحابة
رضی الله عنهم ، وتبين بما نقلناه عن شيخ الإسلام رحمه الله
أن السبّ قدحٌ يكون بما لا یقدح فی عدالتهم وإسلامهم
کوصفهم بالجبن أو البخل ، وقد يكون یتکفیرهم أو اعتقاد

ردتهم بعد النبی ﷺ

فإن السبّ قدحٌ يكون بما لا یقدح فی عدالتهم وإسلامهم

کوصفهم بالجبن أو البخل ، وقد يكون یتکفیرهم أو اعتقاد

ردتهم بعد النبی ﷺ

فإن السبّ قدحٌ يكون بما لا یقدح فی عدالتهم وإسلامهم
کوصفهم بالجبن أو البخل ، وقد يكون یتکفیرهم أو اعتقاد
ردتهم بعد النبی ﷺ

فإن السبّ قدحٌ يكون بما لا یقدح فی عدالتهم وإسلامهم

کوصفهم بالجبن أو البخل ، وقد يكون یتکفیرهم أو اعتقاد

فإن السبّ قدحٌ يكون بما لا یقدح فی عدالتهم وإسلامهم

کوصفهم بالجبن أو البخل ، وقد يكون یتکفیرهم أو اعتقاد

ردتهم بعد النبی ﷺ

فإن السبّ قدحٌ يكون بما لا یقدح فی عدالتهم وإسلامهم

کوصفهم بالجبن أو البخل ، وقد يكون یتکفیرهم أو اعتقاد

ردتهم بعد النبی ﷺ

فإن السبّ قدحٌ يكون بما لا یقدح فی عدالتهم وإسلامهم

کوصفهم بالجبن أو البخل ، وقد يكون یتکفیرهم أو اعتقاد

ردتهم بعد النبی ﷺ

فإن السبّ قدحٌ يكون بما لا یقدح فی عدالتهم وإسلامهم

کوصفهم بالجبن أو البخل ، وقد يكون یتکفیرهم أو اعتقاد

ردتهم بعد النبی ﷺ

(¹) (الشفافی فی التعریف بحقوق المصطفى (52 ، 53) .

[illegible]

00000 0000000 0000000 00 00 00000 00000 0000 00000000 00000 00000 0000
 00000 0000 00000000000 0000000 0000 00 000000000 0000 00 0000000 0000000 0000000 0000000
 0000 0000000 0000 0000000 0000 00000 00 00000 0000000 0000000 0000000000 00000000 0000
 0000000 00 00000 0000000000 0000000 0000 000000000 0000000 0000 0 00000000 0000000 0000
 0000 0000000 00 0000000 00 00000 0000 0 00000000000 0000000 0000 0000000 00 0000000 00 0000
 0 00000 00000000 0000 0000000 00000 0000000 0000000 00000000000 0000000000 000000000 000000000
 0000 0000 00 00000 00000000 0000 00 0000000 00000000 00000 00000 00000000 0000000 0000
 00000000 0000 00 0000000 0000000 0000000 0000 00 00000000 00000000 0000000 0000000
 00000000 00 00000 00000000 0000000 0000000 00 00000000000 0000 0000 0000 0000 000000000
 00000000 0000000 0000 0000000000 0000 00 0000000000 0000 0000 0000 0000 00000000 0000
 0000 00 00000 0000000 00 00000 000000 0000000 0000000 00000 0000000 00000000 00000000
 . 00000000 00000000 00000
 0000 00 00000 0000000 00 000000 00000 00000 000000000 00000 0000 00000000 000000000
 . 0000000 0 0000000 0 0000000 00 0 00000000

. " 000 00 00 " : 0 00000 000 000 000000

1 () كشف الأسرار ص (107 - 108) للخميني نقلاً عن : لماذا أفتى علماء المسلمين بكفر الخميني ؟ .
2 () المصدر السابق ص (116) .

فضائح الشيعة الإثني عشرية في صحابة خير البرية ﷺ

الشيعة الإثني عشرية يزعمون أن علي بن أبي طالب هو الإمام الثاني عشر بعد النبي ﷺ (1) .

وأن علي بن أبي طالب هو الإمام الثاني عشر بعد النبي ﷺ (2) .
وأن علي بن أبي طالب هو الإمام الثاني عشر بعد النبي ﷺ (3) .

وأن علي بن أبي طالب هو الإمام الثاني عشر بعد النبي ﷺ (4) .
وأن علي بن أبي طالب هو الإمام الثاني عشر بعد النبي ﷺ (5) .
وأن علي بن أبي طالب هو الإمام الثاني عشر بعد النبي ﷺ (6) .

(1) شرح أصول اعتقاد أهل السنة اللالكائي هامش (1/22) دار طيبة

(2) مقالات الإسلاميين للأشعري - هامش (1/65) .

(3) (جعل المؤلف الزيدية من فرق الرافضة مع أن الزيدية من أتباع زيد بن علي الباقرين على أتباعه والرافضة الذين كانوا معه ثم تركوه ، لأنهم طلبوا إليه أن يتبرأ من الشيخين فقال : لقد كانا وزيرى جدى فلا أتبرأ منهما ، فرفضوه وتفرقوا عنه ، والزيدية من الشيعة ، وقد يطلق بعض الناس اسم الرفض على كل من يتولى أهل البيت وعلى هذا جاء أقول الذى يقول :

إن كان رفضاً حب آل محمد فليشهد الثقلان أنى رافضى
الفرق بين الفرق ص (20) .

(4) (الفرق بين الفرق ص (21) .

وقال الأستاذ إحسان إلهى ظهير تحت عنوان تكفير الصحابة عامة : فهذه هى عقيدة القوم صار دينهم الذين يدينون به ، دين الشتائم والسباب ، ولكنهم لم يكتفوا بالسباب والشتائم على عدد كبير من أصحاب رسول الله ﷺ

فقد استعملوا ألفاظاً كثيرة في حقهم ، بعضها من جنس الشتائم والسباب ، وبعضها من جنس التكفير ، وبعضها من جنس التشكيك في دينهم ، وبعضها من جنس التشكيك في شخصيتهم ، وبعضها من جنس التشكيك في مكانتهم ، وبعضها من جنس التشكيك في مكانة رسول الله ﷺ . [انظر : السيرة النبوية ، ج ١ ، ص ١٠٠] (١)

وقد استعملوا ألفاظاً كثيرة في حقهم ، بعضها من جنس الشتائم والسباب ، وبعضها من جنس التكفير ، وبعضها من جنس التشكيك في دينهم ، وبعضها من جنس التشكيك في شخصيتهم ، وبعضها من جنس التشكيك في مكانتهم ، وبعضها من جنس التشكيك في مكانة رسول الله ﷺ .

وقد استعملوا ألفاظاً كثيرة في حقهم ، بعضها من جنس الشتائم والسباب ، وبعضها من جنس التكفير ، وبعضها من جنس التشكيك في دينهم ، وبعضها من جنس التشكيك في شخصيتهم ، وبعضها من جنس التشكيك في مكانتهم ، وبعضها من جنس التشكيك في مكانة رسول الله ﷺ . (٢)

وقد استعملوا ألفاظاً كثيرة في حقهم ، بعضها من جنس الشتائم والسباب ، وبعضها من جنس التكفير ، وبعضها من جنس التشكيك في دينهم ، وبعضها من جنس التشكيك في شخصيتهم ، وبعضها من جنس التشكيك في مكانتهم ، وبعضها من جنس التشكيك في مكانة رسول الله ﷺ . : " فقد استعملوا ألفاظاً كثيرة في حقهم ، بعضها من جنس الشتائم والسباب ، وبعضها من جنس التكفير ، وبعضها من جنس التشكيك في دينهم ، وبعضها من جنس التشكيك في شخصيتهم ، وبعضها من جنس التشكيك في مكانتهم ، وبعضها من جنس التشكيك في مكانة رسول الله ﷺ .

وقد استعملوا ألفاظاً كثيرة في حقهم ، بعضها من جنس الشتائم والسباب ، وبعضها من جنس التكفير ، وبعضها من جنس التشكيك في دينهم ، وبعضها من جنس التشكيك في شخصيتهم ، وبعضها من جنس التشكيك في مكانتهم ، وبعضها من جنس التشكيك في مكانة رسول الله ﷺ . : " فقد استعملوا ألفاظاً كثيرة في حقهم ، بعضها من جنس الشتائم والسباب ، وبعضها من جنس التكفير ، وبعضها من جنس التشكيك في دينهم ، وبعضها من جنس التشكيك في شخصيتهم ، وبعضها من جنس التشكيك في مكانتهم ، وبعضها من جنس التشكيك في مكانة رسول الله ﷺ .

(١) (مختصر التحفة الإثنى عشرية ص (299 ، 300) .

(٢) (الشيعة والصنعة ص (49 ، 50) باختصار .

(١) [:] .

...

...

...

(1) (مختصر التحفة الإثنى عشرية ص (300 ، 299) .

بأنهم قد تمسكوا بالدين الإسلامي الذي هو دين الله ورسوله ﷺ .
فإنهم قد تمسكوا بالدين الإسلامي الذي هو دين الله ورسوله ﷺ .

فإنهم قد تمسكوا بالدين الإسلامي الذي هو دين الله ورسوله ﷺ .
فإنهم قد تمسكوا بالدين الإسلامي الذي هو دين الله ورسوله ﷺ .⁽¹⁾

فإنهم قد تمسكوا بالدين الإسلامي الذي هو دين الله ورسوله ﷺ .
فإنهم قد تمسكوا بالدين الإسلامي الذي هو دين الله ورسوله ﷺ .
فإنهم قد تمسكوا بالدين الإسلامي الذي هو دين الله ورسوله ﷺ .
فإنهم قد تمسكوا بالدين الإسلامي الذي هو دين الله ورسوله ﷺ .

ادعاء الشيعة قبّحهم الله بطلان خلافة الصديق ؓ

فإنهم قد تمسكوا بالدين الإسلامي الذي هو دين الله ورسوله ﷺ .
فإنهم قد تمسكوا بالدين الإسلامي الذي هو دين الله ورسوله ﷺ .
فإنهم قد تمسكوا بالدين الإسلامي الذي هو دين الله ورسوله ﷺ .

فإنهم قد تمسكوا بالدين الإسلامي الذي هو دين الله ورسوله ﷺ .
فإنهم قد تمسكوا بالدين الإسلامي الذي هو دين الله ورسوله ﷺ .
فإنهم قد تمسكوا بالدين الإسلامي الذي هو دين الله ورسوله ﷺ .
فإنهم قد تمسكوا بالدين الإسلامي الذي هو دين الله ورسوله ﷺ .

⁽¹⁾ (منزلة الصحابة في القرآن ص (56 ، 57) دار طيبة .

... : ... " (1) .

... : ... " (2) .

... " : ... " (3) .

...

... : ... " (4) .

... " : ... " (5) .

... " (6) .

(1) (تقدم تخريجه .
 (2) (تقدم تخريجه .
 (3) (تقدم تخريجه .
 (4) ((رواه مسلم (15 / 155) ، وأحمد (6 / 47) وهو فى الصحيحة (690) . وقال النووى: وفى هذا الحديث دلالة ظاهرة لفضل أبى بكر الصديق (عليه السلام) .

(5) ((رواه أبو داود الطيالسى صاحب المسند (1508) ، وابن سعد (3 / 180) ، وابن أبى عاصم (1163) فى كتاب السنة وصححه الألبانى فى الظلال (2 / 555) .

(6) ((رواه البخارى (6 / 418) . ومسلم (4 / 140) ، وأحمد (4 / 412) ، وابن سعد (3 / 178) ، وابن أبى عاصم (1164) .

قال المهاجرون للأَنْصار رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ جميعاً : أيكم تطيب نفسه أن يعزل أبا بكر من منصب ولاه أياه رسول الله ﷺ فرجعوا إلى الحق وقالوا: لا أحد ونستغفر الله وأجمعوا على أبي بكر .

وقال المهاجرون للأَنْصار رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ جميعاً : أيكم تطيب نفسه أن يعزل أبا بكر من منصب ولاه أياه رسول الله ﷺ فرجعوا إلى الحق وقالوا: لا أحد ونستغفر الله وأجمعوا على أبي بكر .

ومن ذلك قوله : " الخلافة بعدى ثلاثون سنة ثم تصير ملكاً عضواً " (1) .

أى : يصيب الرعية فيه عنف وظلم وكأنهم يعضون فيه عضاً .

قال العلماء : لَمْ يَكُنْ فى الثلاثين بعده ﷺ
 ثلاثين سنة بعد وفاة رسول الله ﷺ بل كانت ثلاثين سنة بعد وفاة أبي بكر .
 قال العلماء : لَمْ يَكُنْ فى الثلاثين بعده ﷺ ثلاثين سنة بعد وفاة رسول الله ﷺ بل كانت ثلاثين سنة بعد وفاة أبي بكر .

وقال المهاجرون للأَنْصار رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ جميعاً : أيكم تطيب نفسه أن يعزل أبا بكر من منصب ولاه أياه رسول الله ﷺ فرجعوا إلى الحق وقالوا: لا أحد ونستغفر الله وأجمعوا على أبي بكر .

¹ () روى ابن أبى عاصم فى كتاب السنة عن عبد الله قال : " لما قبض رسول الله ﷺ قالوا : لا أحد ونستغفر الله وأجمعوا على أبي بكر . () () : قالوا : لا أحد ونستغفر الله وأجمعوا على أبي بكر . () () : قالوا : لا أحد ونستغفر الله وأجمعوا على أبي بكر .

الشيعة في التاريخ الإسلامي : من القرن الأول إلى القرن الرابع
 من القرن الخامس إلى القرن الثامن
 من القرن التاسع إلى القرن الحادي عشر
 من القرن الثاني عشر إلى القرن الثالث عشر (1)

إدعاء الشيعة قبّحهم الله بأن النى نص على الخلافة لعليّ

قال ابن حجر الهيتمي رحمه الله: انتفاء النص الجلى
 معلوم قطعاً وإلا لم يكن ستره عادة إذ هو مما تتوافر
 الدواعى على نقله وأيضاً لو وجد نص لعليّ لمنع به غيره كما
 منع أبو بكر - مع أنه أضعف من عليّ عندهم - الأنصار بخبر "
 الأئمة من قريش " فأطاعوه مع كونه خبر واحد وتركوا

² () باختصار وتصرف من الصواعق المحرقة فى الرد على أهل
 البدع والزندقة لأحمد بن حجر الهيتمي المكي ص (16 - 52)
 وانظر كذلك مختصر التحفة للألوسى (139 - 142) وإتحاف ذوى
 النجاة للتباني .

ادعاء الشيعة قُبَّحهم الله أن الأبتلاء بلعن الشيخين رضى الله عنهما أحب وأولى من التسبيح

قال الألوسى في مختصر التحفة : ومن تعصباتهم أنهم يرون أن الابتداء بعلن أبى بكر وعمر بدل التسمية فى كل أمر ذى بال أحب وأولى ، ويقولون : كل طعام لعن عليه الشيخان سبعين مرة كان فيه زيادة البركة ، ولا يخفى على من له بصيرة أن هؤلاء لا إيمان لهم وزلا دين ، بل هم من زمرة الشياطين ، وكذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار⁽¹⁾ .

وقال شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب فى بيان ضلالتهم: منها إيجاب سب الصحابة لا سيما الخلفاء الثلاثة نعوذ بالله ، روى فى كتبهم المعتبرة عندهم عن رجل من أتباع هشام الأحول أنه قال : كنت يوماً عند أبى عبد الله جعفر بن محمد ، فجاءه رجل خياط ويده قميصان فقال : يا ابن رسول الله خطت أحدهما وبكل غرزة إبرة وحدث الله أكبر ، وخطت الآخر وبكل غرزة إبرة لعن الأبعد أبى بكر وعمر رضى الله عنهما ثم نذرت لك ما أحببته ، لك منما فما تحبه خذه وما لا تحبه رده ، فقال الصادق : أحب ما تم بعلن أبى بكر وعمر وزأردد إليك الذ خيط بذكر ، فانظر إلى هؤلاء الكذبة الفسقة ماذا ينسبون إلى أهل البيت من القبائح حاشاهم ، قال الله تعالى :

(١) مختصر التحفة الأثنى عشرية ص (315) .
(٢) مختصر التحفة الإثنى عشرية ص (299 ، 300) .

... (1) ...

" ... (2) ...

" ...

" ...

" ... (1) ...

" ... (1) ...

...

... (1) ...

...

3 ((رسالة في الرد على الرافضة ص (16) دار طيبة .

2 ((مختصر التحفة الإثني عشرية ص (299 ، 300) .

3 ((نقلاً عن مقبول قرآن الشيعي في الأردية ص (281) ط الهند .

4 ((باختصار نقلاً عن الكافي للكليني كتاب الروضة (8/246) ط إيران .

5 ((نقلاً عن الصراط المستقيم للباطي (2/299) ط . إيران .

اتهام الشيعة قبحهم الله الصديقة
بنت الصديق أبى بكر رضى الله عنهما بما برأها الله
منه

عائشة رضى الله عنها هى عائشة الصديقة الكبرى بنت
الصديق الأكبر لا يختلف فى أنها كانت أحب نساء النبى ﷺ
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
الناس أحب إليك قال : " عائشة " : فقلت : من الرجال ؟
قال : " أبوها " ⁽¹⁾ .

[illegible]

الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران
وأسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام" (3).

وهي لا شك رضى الله عنها أعلم النساء على الإطلاق
لم يسمع بامرأة في جميع الأمم جمعت من العلم النافع

1 ((تقدم تخريجه .

2 () رواه البخارى (107 / 7) فضائل الصحابة دون قوله " يتحرون
بذلك مرضاة رسول الله (ﷺ /) (ﷺ /) .

3 () (رواه البخارى (7 / 106) فضائل الصحابة ، ومسلم (15 / 198 ، 199) فضائل خديجة ، والترمذى (8 / 30) الأطلعة .

מספרים הם כלי מרכזי במחקר מדעי. הם מאפשרים לנו לתאר, למדוד ולנתח את העולם סביבנו בצורה מדויקת. ללא מספרים, היינו חסרי יכולת להבין את המבנה העמוק של הטבע. המספרים הם שפה משותפת בין המדענים, המאפשרת להם לתקשר ולשתף את גילוייהם. הם גם כלי מרכזי להערכת הסיכונים וההזדמנויות של החלטות שונות. במסגרת זו, המספרים הם חלק בלתי נפרד מן החיים המודרניים, ויש להבין אותם כחלק מהכלי המרכזי שיש לנו להבין את העולם.

המספרים הם כלי מרכזי במחקר מדעי. הם מאפשרים לנו לתאר, למדוד ולנתח את העולם סביבנו בצורה מדויקת. ללא מספרים, היינו חסרי יכולת להבין את המבנה העמוק של הטבע. המספרים הם שפה משותפת בין המדענים, המאפשרת להם לתקשר ולשתף את גילוייהם. הם גם כלי מרכזי להערכת הסיכונים וההזדמנויות של החלטות שונות. במסגרת זו, המספרים הם חלק בלתי נפרד מן החיים המודרניים, ויש להבין אותם כחלק מהכלי המרכזי שיש לנו להבין את העולם.

המספרים הם כלי מרכזי במחקר מדעי. הם מאפשרים לנו לתאר, למדוד ולנתח את העולם סביבנו בצורה מדויקת. ללא מספרים, היינו חסרי יכולת להבין את המבנה העמוק של הטבע. המספרים הם שפה משותפת בין המדענים, המאפשרת להם לתקשר ולשתף את גילוייהם. הם גם כלי מרכזי להערכת הסיכונים וההזדמנויות של החלטות שונות. במסגרת זו, המספרים הם חלק בלתי נפרד מן החיים המודרניים, ויש להבין אותם כחלק מהכלי המרכזי שיש לנו להבין את העולם.

المراجع

أ - تفاسير :

- 1 - القرآن الكريم .
- 2 - جامع البيان لابن جرير الطبري - دار المعرفة.
- 3 - الجامع لأحكام القرآن للقرطبي - ط الشعب .
- 4 - تفسير القرآن العظيم لابن كثير - دار المعرفة.
- 5 - محاسن التأويل للقاسمي - دار الفكر .
- 6 - أضواء البيان للشنقيطي - دار المدني .

ب - حديث

- 1 - فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني - المكتبة السلفية .
- 2 - مسلم بشرح النووي - المكتبة المصرية .
- 3 - عارضة الأحوذى لابن العربي - دار الوحي .
- 4- النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندی - المكتبة العلمية.
- 5 - ابن ماجه ترقيم فؤاد عبد الباقي - المكتبة العلمية .
- 6 - مسند أحمد بن حنبل بفرس الألباني - المكتب الإسلامي .
- 7 - المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي - دار الدعوة .
- 8 - جامع الأصول لابن الأثير بتحقيق عبد القادر الأرناؤوط - دار الفكر .
- 9- شرح السنة للبعوي بتحقيق زهير شاويس - وشعيب الأرناؤوط - دار بدر .
- 10 - صحيح الجامع الصغير للألباني - المكتب الإسلامي.

11 - سلسلة الأحاديث الصحيحة للألبانى - المكتب الإسلامى

12 - فضائل الصحابة للإمام أحمد بتحقيق وصى الله بن محمد عباس مطبوعات - أم القرى .

13 - مجمع الزوائد لنور الدين الهيثمى - دار الكتاب العربى

14 - فضائل الصحابة للنسائى تحقيق ودراسة د. فاروق حمادة - دار الثقافة .

15 - معرفة معلوم الحديث للحاكم أبى عبد الله النيسابورى - مكتبة المتنبى .

16 - سنن الدارمى - دار الكتب العلمية .

17 - مصنف عبد الرزاق - المكتب الإسلامى .

18 - مصنف ابن أبى شيبة - الفرقان

19 - السنة لابن أبى عاصم ومعه رياض الجنة الألبانى - المكتب الإسلامى.

20 - صحيح ابن ماجة للألبانى - مكتب التربية .

21 - عون المعبود شرح سنن أبى داود - المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.

ج - كتب فى فضائل الصحابة والرد على الشيعة والفرق :

1- إتحاف ذوى النجاة للتبانى المغربى - مؤسسة قرطبة .

2- الصواعق المحرقة فى الرد على أهل البدع والزندقة بأحمد بن حجر- مكتبة القاهرة .

3- الخطوط العريضة للأسس التى قام عليها دين الشيعة الإمامية الإثنى عشرية لمحِب الدين الخطيب - المكتبة السلفية .

- 4 - مختصر التحفة الإثنى عشرية للألوسى - المكتبة السلفية .
 - 5 - رسالة فى الرد على الرافضة لمحمد بن عبد الوهاب - دار طبية .
 - 6- منزلة الصحابة فى القرآن - لمحمد صلاح محمد الصاوى- دار طبية .
 - 7 - الشيعة والسنة لإحسان إلهى ظهير - دار طبية .
 - 8 - بين الشيعة وأهل السنة لإحسان إلهى ظهير- إدارة ترجمان السنة .
 - 9 - شهادة خمينى فى أصحاب رسول الله ﷺ - دار طبية .
- ١٠ - ... - ...
- ١١- ... - ...
- ١٢ - ... - ...
- ١٣ - ... - ...
- ١٤ - ... - ...
- ١٥ - ... - ...
- ١٦ - ... - ...
- ١٧ - ... - ...
- ١٨ - ... - ...
- ١٩ - ... - ...
- ٢٠ - ... - ...

- . ພຶ້ນຖານ ພື້ນ – ພຶ້ນຖານ ພື້ນ ພື້ນ ພື້ນ - ພື້ນ
- . ພຶ້ນຖານ ພື້ນ - ພຶ້ນຖານ ພື້ນຖານ ພື້ນຖານ - ພື້ນ
- . ພຶ້ນຖານ ພື້ນຖານ - ພຶ້ນຖານ ພື້ນ ພື້ນຖານ ພື້ນ ພື້ນຖານ - ພື້ນ
- . ພຶ້ນຖານ ພື້ນ - ພຶ້ນຖານ ພື້ນ ພື້ນ ພື້ນຖານ ພື້ນ - ພື້ນ
- . ພື້ນ ພື້ນ - ພຶ້ນຖານ ພື້ນ ພື້ນ ພື້ນຖານ ພື້ນ ພື້ນ - ພື້ນ
- ພື້ນຖານ ພື້ນຖານ - ພື້ນຖານ ພື້ນຖານ ພື້ນຖານ - ພື້ນ
- . ພື້ນ ພື້ນ ພື້ນ ພື້ນ - ພື້ນ
- : ພື້ນຖານ ພື້ນຖານ ພື້ນ - ພື້ນ
- . ພື້ນຖານ ພື້ນຖານ ພື້ນ - ພື້ນຖານ ພື້ນ ພື້ນຖານ - ພື້ນ
- . ພື້ນຖານ ພື້ນ - ພື້ນ ພື້ນ ພື້ນຖານ - ພື້ນ
- . ພື້ນຖານ ພື້ນ - ພື້ນ ພື້ນ ພື້ນຖານ ພື້ນ ພື້ນຖານ ພື້ນຖານ - ພື້ນ
- . ພື້ນຖານ ພື້ນ ພື້ນ - ພື້ນ ພື້ນ . ພື້ນຖານ ພື້ນ ພື້ນຖານ ພື້ນ ພື້ນຖານ ພື້ນ

* * *

محتويات الكتاب

الصفحة	الموضوع
	مقدمة المؤلف من هو الصحابي عدة الصحابة رضى الله عنهم كيف يعرف الصحابي بأنه صحابي ؟ طبقات الصحابة رضى الله عنهم . عدالة الصحابة رضى الله عنهم ، ووجوب محبتهم ونصرتهم مقولة الطحاوى فى ذلك مقولة شيخ الإسلام ابن تيمية مقولة ابن كثير مقولة القرطبي فضائل الصحابة الكرام كما نطق الملك العلام الأحاديث والآثار فى فضائل الصحابة الأخيار رضى الله عنهم . فصل : فى مجمل فضائل الصحابة رضى الله عنهم . فصل فى فضل من شهد بدرًا والحديبية والعشرة المبشرين فصل : فى فضائل الأربعة الراشدين والأئمة المهتدين مناقب أبى بكر الصديق .

	. ﻣﯩﺪ ﺑﺎﺭﺍﻧﻨﯩﻦ ﺗﯘﺭﻏﺎﻥ ﺋﯚﺳﺖ ﺷﯜﺭﮔﻪ ﺑﯩﺰ ﺑﯩﺰ ﺑﯩﺰ ﺑﯩﺰ . . ﺑﯩﺰ ﺑﯩﺰ ﺑﯩﺰ ﺑﯩﺰ ﺑﯩﺰ ﺑﯩﺰ ﺑﯩﺰ . . ﺑﯩﺰ ﺑﯩﺰ ﺑﯩﺰ ﺑﯩﺰ ﺑﯩﺰ ﺑﯩﺰ ﺑﯩﺰ . . ﺑﯩﺰ ﺑﯩﺰ ﺑﯩﺰ ﺑﯩﺰ ﺑﯩﺰ ﺑﯩﺰ ﺑﯩﺰ . . ﺑﯩﺰ ﺑﯩﺰ ﺑﯩﺰ ﺑﯩﺰ ﺑﯩﺰ ﺑﯩﺰ ﺑﯩﺰ .
ﺑﯩﺰ ﺑﯩﺰ ﺑﯩﺰ	ﺑﯩﺰ ﺑﯩﺰ ﺑﯩﺰ
	 ﺑﯩﺰ ﺑﯩﺰ ﺑﯩﺰ ﺑﯩﺰ ﺑﯩﺰ ﺑﯩﺰ ﺑﯩﺰ . فضائل الصحابة رضى الله عنهم على سائر أصحاب الأنبياء. صور من صبر الصحابة رضى الله عنهم على الجوع والعطش والإيذاء فى سبيل الله عزوجل قصة بلال بن رباح . قصة خباب بن الأرت . قصة سعد بن أبى وقاص . قصة أبى هريرة . قصة عبد الله بن حذافة السهمى . صور من جهاد الصحابة . قصة عامر بن الأكوع . فصة عبد الله بن رواحة . قصة جعفر بن أبى طالب , قصة معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء . قصة يوم الرجيع . قصة عبد الله بن جحش . حكم سبّ الصحابة رضى الله عنهم . هلاك الخمينى وشيعة إيران فى أصحاب النبى عليه الصلاة والسلام
الصفا	الموضوع

[illegible]